برنامج تدريبي قائم علي التعليم المدمج لإكساب الطالبات المعاقات سمعيا في المرحلة الثانوية مهارات الكروشية والدافعية للتعلم

د/ شيرين محمد غلاب

أستاذ مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المساعد كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

• **المستخلص**:

استهدف البحث تقديم برنامج تدريبي قائم علي التعليم المدمج للمعاقين سمعيا لتنمية مهارات الكروشية والدافعية للتعلم ، تكونت عينة البحث من (٢٥) طالبة معاقة سمعيا من مدرسة الأمل بمحافظة المنوفية وتم تطبيق اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة لمهارات الكروشية ومقياس دافعية للتعلم تطبيقا قبليا ، قامت الطالبات بدراسة البرنامج التدريبي القائم علي التعليم المدمج وبعد الانتهاء تم اعادة تطبيق الأدوات تطبيقا بعديا ، توصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالالة احصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لكلا من الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة ومقياس الدافعية ، كما توصلت إلي ان البرنامج التدريبي القائم علي التعليم المدمج ذو اثر فعال في تنمية كلا من التحصيل ومهارات الكروشية والدافعية للتعلم .

الكلمات المفتاحية : برنامج تدريبي - التعليم المدمج – الطالبات المعاقات سمعيا - مهارات الكروشية– الدافعية للتعلم .

A training program based on the integrated education for disabled students High-level audiobooks in Karoshya and motivation for learning

Dr / Shereen Mohammad Ghallab

Abstract :

The aim of the research was to provide a training program based on the integrated education of the hearing impaired to develop the skills of Karoush and motivation for learning. The sample consisted of 25 students from Deaf and Mute School in Menoufia Governorate. The students studied the training program based on the integrated education and after the completion of the tools were applied retroactively The study found that there are differences of statistical significance between the tribal and remote applications of both the achievement test and the observation card and the motivation scale. It also concluded that the training program based on integrated education has an effective impact on the development of both achievement ,

key words :Training Program - Integrated Learning- Students with hearing disabilities - Karochi Skills - Motivation for Learning.

• **المقدمة** :

تشغل قضية ذوي الإحتياجات الخاصة اهتمام الدول والهيئات والمنظمات المحلية والدولية خلال العقود الأربعة الماضية لاسيما المعاقين منهم بمختلف

فئاتهم يتساوي في ذلك الدول المتقدمة والنامية وأصبح الإهتمام بالمعاقين ومستوي الخدمات التربوية والإجتماعية والطبية المقدمة لهم أحد معايير تقدم الأمم وتحضرها . وأصبحت جميع دول العالم تعترف بحق المعاق في الحياة الطبيعية في مجتمعه .

ونص الإعلان العالمي لحقوق الطفل علي ضرورة توفير الفرص والإمكانيات التي تتيح للطفل المعاق التمتع بحياة كريمة وطبيعية وكاملة ، كما أعلنت هيئة الأمم المتحدة ومنظماتها عام ١٩٨١ عاما دوليا للمعاق ، وأعلنت عقد الثمانينات عقدا دوليا للمعاق ، وتم تحديد اليوم العالمي للإعاقة من قبل الأمم المتحددة الموافق ٣ ديسمبر من كل عام بدءا من عام ١٩٩٢ ، مما أحدث تطورا كبيرا في أساليب رعايتهم لتمكينهم من التوافق مع متطلبات حياتهم ومساهمتهم الإيجابية في أنشطة مجتمعاتهم ومن ثم تحويلهم إلي قوة منتجة تتعامل مع الجماعة وتسهم في العمل المنتج . (أحمد قرشم ، ٢٠٠٤ ، ٣)

وتمثل قضية تأهيل المعوقين وإعدادهم للإندماج في الحياة تحديا حضاريا للدول ذلك لأنها قضية إنسانية بالدرجة الأولي ويمكن أن تعوق تقدم الأمم ولذلك عقدت عديد من المؤتمرات التي هدفت جميعها الي تحقيق هذا الإندماج ، من هذه المؤتمرات علي سبيل المثال لا الحصر المؤتمر الدولي الرابع للإعاقه والتأهيل الذي نظم في مدينة الرياض نوفمبر ٢٠١٤ ، والمؤتمر العلمي الدولي الخامس لرعاية وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة في الفترة من ١١:١٣ديسمبر ٢٠١٦ والذي عقد في الشارقه ، ومؤتمر ذوي الإحتياجات الخاصة بين الواقع والمأمول والذي عقد في الجزائر في ١٤ نوفمبر ٢٠١٧ واخيرا توصيات المؤتمر الدولي الثالث للشباب والمنعقد بمحافظة الأسماعلية والذي تم فيه إعلان عام ٢٠١٨ عاما لذوي الإعاقة . كما تتضمن الدستور المصري مادة تلزم الدولة بضمان حقوق الأشخاص ذوي الأعاقة وتوفير فرص العمل لهم وتهيئة المرافق العامة والبيئة المحيطة بهم ودمجهم في المجتمع .

وتتعدد نوعية الإعاقة فتوجد إعاقة في إحدي القدرات كالبصر أو السمع أو التخاطب أو القدرات العقلية أو القدرة علي التعلم ، وتعد فئة المعاقين سمعيا إحدي فئات الإعاقة التي تحتاج مزيدا من الرعاية والإهتمام خاصة مع تزايد أعدادهم في الدول النامية حيث تشير منظمة الصحة العالمية لعام ٢٠١٦ إلي أنه يوجد ٤٢٠ مليون معاق سمعيا علي مستوي العالم منهم حوالي (٨٠٪) بالدول النامية وهي بالطبع نسبة لا يستهان بها . (World Health Organization , 2017) ، وتعكس ضرورة الإهتمام بهؤلاء الأفراد خاصة وأنه علي المستوي المحلي يبلغ عدد المعاقين بمصر ١٢ مليون نسمة من بينهم نحو ٤ مليون معاق سمعيا . (تامر الملاح ، ٢٠١٥ ، ١٨)

وتكمن خطورة الإعاقة السمعية في أنها إعاقة مركبة ، ففقدان السمع يؤدي إلي فقدان النطق مما يزيد من حدة الإعاقة فلا يستطيع الأصم أن يماثل قرينه السوي في اكتساب مفردات اللغة كنتيجة لنقص خبراته مما يؤدي الي انعزاله عن بيئته وتعرضه لأمراض سوء التكييف .

لذا كان لا بد من توظيف كافة الإمكانات والتقنيات الحديثة في تعليم المعاقين سمعيا ليس فقط لإكسابهم المعلومات والمعارف ، وإنما لتحقيق تعلم فعال نشط يحقق كافة الفرص لهم علي المستوي جميع المراحل التعليمية والتدريبية ولتمكينهم من اكتساب مهارات متنوعه تؤهلهم لدخول سوق العمل واقامة بعض المشروعات الصغيرة .

من هنا ظهرت عديد من التوصيات التي أقرتها المؤتمرات والندوات التي نادت بضرورة الإهتمام بالمعاقين سمعيا من خلال إعداد البرامج والمناهج التعليمية المناسبة التي تقوم علي استخدام احدث تطبيقات التقنية وبنائها في ضوء احتياجاتهم وخصائصهم المختلفة وكان من بين هذه التوصيات توصيات مؤتمر التربية الخاصة المنعقد في الأردن عام ٢٠٠٥ تحت عنوان "الواقع والمأمول" ، وتوصيات المؤتمر الخامس لوزراء التعليم العرب في القاهرة عام ٢٠٠٦ تحت عنوان "خطة عربية لأصلاح التعليم" ، ومؤتمر كلية التربية جامعة بنها عام ٢٠٠٧ تحت عنوان "التربية الخاصة بين الواقع والمأمول" وتوصيات مؤتمر كلية التربية جامعة بنها عام ٢٠٠٩ بعنوان " جودة الحياة نحو مستقبل أفضل لذوي الاحتياجات الخاصة " وتوصيات المؤتمر العلمي الثاني للصم وضعاف السمع المنعقد في مصر عام ٢٠١٢ بعنوان " تعليم واعداد لغد افضل" التي أجمعت كلها علي أهمية استخدام استراتيجيات ومستحدثات تقنية مبتكرة تحاول التصدي للمشكلات التعليمية بهدف إجاد حلول غير تقليدية لها .

وفي هذا الصدد توصلت الدراسات إلي أن تدريس المعاقين سمعيا يكون أكثر فاعلية عندما يستخدم طرق تدريس ووسائل تعليم تركز علي استخدام الحواس الأخري خاصة حاسة البصر ، بالأضافة إلي تقديم الخبرات التعليمية المحسوسة والمادية . (Wolfinger , 2000 ,243)

من هنا بدأ اهتمام خبراء التربية الخاصة وأخصائي المناهج وطرق التدريس ينصب علي إعداد برامج تربوية تعليمية تناسب هذه الفئة من الأفراد ، بحيث تجعل من حاسة البصر مجالا للتواصل بالإعتماد علي استخدام تطبيقات التقنية الحديثة في مناهج تعليمهم بهدف تحقيق أكبر فاعلية ممكنة لزيادة مستوي تعليمهم .

وحيث أن الدراسات اكدت أن التطور التكنولوجي مهما سما وتطور لا يغني عن الطرق التقليدية في التعليم والتعلم ، فكما لم تغني التجارة الإلكترونية عن

التجارة التقليدية ، وكما لم يغني البريد الإلكتروني عن البريد العادي ، فإن التعلم الإلكتروني لن يكون بديلا عن التعليم التقليدي ولا عن المعلم في الفصل الدراسي ، ومن هذه الدراسات نجد دراسة (Delacey &Leonard, 2002) ودراسة (Rosset et al,2003) التي أثبتت وجود العديد من المشكلات التي تواجه التعلم الإلكتروني منها أن برامج التعلم الإلكتروني مكلفة ماديا ، وأن الطلاب الذين تعلموا إلكترونيا أقل كفاءة من زملاءهم المتعلمون تعليما تقليديا في بعض القدرات مثل القدرة علي عرض الأفكار وكتابة التقارير، كما أن الوسائل التكنولوجية والبرامج مهما كانت مبهرة فانها مع مرور الوقت تصيب الانسان بالملل .

من هنا كانت الحاجة إلي وجود مدخل يجمع بين مميزات التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني للتغلب علي جوانب القصور في كل منهما ، فظهر التعليم المدمج والذي يعني دمج كل من التعليم التقليدي بأشكاله المختلفة والتعلم الإلكتروني بأنماطه المتنوعة ليزيد من فاعلية الموقف التعليمي.

ولقد بدأ الإهتمام بالتعليم المدمج منذ اوائل القرن ، وظهرت عديد من الدراسات التي اهتمت بتعريفه منها دراسة(Driscoll, 2002) ، ودراسة (Singh, 2003)، ودراسة (Bersin, 2004): حيث أشاروا إلى أن هناك أربعة معانٍ مختلفة للتعليم المدمج وهي :

- الدمج أو المزج بين أنماط مختلفة من التكنولوجيا المعتمدة على الإنترنت لإنجاز هدف تربوي مثل: (الصفوف الافتراضية المباشرة، والتدريس المعتمد على السرعة الذاتية، والتعلم التعاوني، والفيديو، والصوت، والنصوص).
- الدمج بين طرق التدريس المختلفة والمبنية على نظريات متعددة مثل: (البنائية، السلوكية، المعرفية) لإنتاج تعلم مثالي مع أو بدون استخدام التقنية.
- دمج أو مزج أي شكل من أشكال التقنية ، مثال علي ذلك (شريط الفيديو ، CD، التدريب المعتمد على الويب، أفلام) مع التدريس من قبل المدرس وجهًا لوجه.
- دمج التقنية في التدريس مع مهمات عمل حقيقية لعمل إبداعات فعلية تؤثّر على الانسجام بين التعلم والعمل .

في حين أشار (Isackson, 2002) إلى أنه يجب عند تعريف التعليم المدمج أو المتمازج التركيز على كلمة مزج (Blended) وأخذ التعريف اللغوي لها من قاموس أكسفورد وهي تعني " شكل متجانس من المكونات، لتصبح واحدة "وبالتالي فإن التعليم المدمج أو المتمازج هو مزج استراتيجيات وطرق التعليم لتصبح إستراتيجية واحدة.

وأما (Cottrell & Robison, 2003) فقد أشاروا إلى أن التعليم المدمج عبارة عن استعمال اثنين أو أكثر من طرق التدريس المميزة بحيث تصبح متشاركة معًا، ومثال ذلك: دمج التدريس الصفي بالتدريس باستخدام الإنترنت ؛ والدمج بين الوصول للإنترنت إلى الوصول إلى المدارس؛ والدمج بين المحاكاة وتركيب الدروس.

فالتعليم المدمج يعد أحد المداخل الحديثة القائمة علي استخدام تكنولوجيا المعلومات في تصميم مواقف تعليمية جديدة التي تزيد من استراتيجيات التعلم النشط واستراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم ، كما أن التعليم المدمج يجمع بين مميزات التعليم وجها لوجه والتعليم عن بعد مما يجعل منه مدخلا جيدا لصياغة البرامج التعليمية والتدريبية لفئات كثيره من المتعلمين وخاصة المعاقين ومنهم الصم والبكم .

وكان اختيار الكروشية ليتم التدريب عليه لانه يعد من الفنون القديمة الجميلة الراقية التي تنمي الذوق وترهف الحس ، ويمكن من خلاله التعبير الحر عن الإحساس الشخصي بطريقة الممارسة العملية التي ترتفع بالعمل اليدوي وتكسبه المهارات الفنية والرقي بالمستوى الجمالي.

ويمكن من خلال اشغال الكروشية انتاج قطع فنية مبتكره ، واصلاح العطب في عديد من القطع الملبسية وتجديد القديم من الملابس وشغل اوقات الفراغ بما هو نافع ، وكل ما نحتاجة هو شلة خيط وإبرة كروشية وإتقان بعض غرز الكروشية الأساسية ، ويمكن من خلال التعرف على الرموز والمصطلحات الخاصة بها فك شفرات الكتالوجات والمجلات ومن ثم نبدأ العمل في تنفيذ أعمال الكروشية .

ويمتاز الكروشيه بإمكانية الحصول منه علي نتائج سريعه بجهد وزمن أقل من غيره من أشغال الإبرة ، كما أنه من السهل تدارك أي خطأ يحدث أثناء العمل دون فقد كمية الشغل أو تلفه ، من هنا يصبح من السهل إنتاج قطع ملبسية وزخرفيه من مشغولات الكروشية بشرط توافر عنصري المهارة والدافعية ، فلقد اتفق علماء النفس علي أن الدافعية تعد شرط أساسي من شروط أي أداء ، ولأن كل مجال من مجالات الحياة يتطلب أداء فلابد من وجود دافع لهذا الأداء ، ويشير سانتروك (Santrock, 2003, 76) إلي أن الأفراد الذين يوجد لديهم دافعية عالية يعملون بجد أكثر من غيرهم ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم ، وعند مقارنتهم بمن هم في مستواهم من القدرة العقلية – ودافعيتهم أقل – وجد أن مرتفعي الدافعية تفوقوا في اختبارات السرعة في الاداء وفي حل المشكلات وحققوا تقدما أكثر وضوحا في المجتمع .

فهناك ارتباط قوي بين أداء المتعلم ودافعيته حيث توفر الدافعية الشعور بالمسئولية ، والسعي نحو التفوق لتحقيق مستوي طموح مرتفع ، والمثابرة بهدف الاتقان ، وإدراك أهمية الزمن ، والتوجه نحو الهدف والتخطيط له والأستقلالية (ليلي معوض ، ٢٠٠٩ ، ١٨٩)

كما أنها تدفع الي استمرار التعلم لإتقان العديد من المهارات وإنتاج عديد من القطع التي يمكن استغلالها في عمل مشروع صغير يفيد هذه الفئة .

- **الاحساس بالمشكلة** :

من خلال اطلاع الباحثة علي الأدبيات والدراسات الخاصة بالمعاقين سمعيا لاحظت أن واقع تعليمهم بمدارس التربية الخاصة لا يساير ما توصي به الاتجاهات الحديثة في تنمية المهارات من خلال استخدام أساليب واستراتيجيات حديثه تركز علي إيجابية المتعلمين في المواقف التعليمية وجعلها محور العملية التعليمية ، كما اتضح للباحثه ندرة الابحاث التي اهتمت باستخدام التعليم المدمج في تعليم المعاقين سمعيا مهارات مثل التطريز أو الكروشية أو التريكو

- **مشكلة البحث** :

تحددت مشكلة البحث في أن المعاقين سمعيا كفئة يعانون من الوحدة والصمت والعزلة عن الأخرين كما أن فقدانهم اللغة وهي الوسيلة الأولي لاتصال البشر في حياتهم تجعلهم يعيشون في صمت دائم وهذا يزيد من كبت مشاعرهم وانفعالاتهم ، ونظرا لطبيعة اعاقة هؤلاء الطلاب فإن التعليم المدمج بمزاياه المتعددة يعد من أفضل الطرق التي تساعدهم علي التعلم النشط وخاصة عند استخدامه بطرق تعالج وتراعي الاعاقة التي يعاني منها هؤلاء المتعلمين من خلال جعلهم محورا لعملية التعلم ، مما يولد شعورا بالراحة والرغبة في التعلم ، ويولد إتجاها إيجابيا نحو ما يتم تعلمه وهي مهاراتهم في الكروشية علي اعتبار أنها من المهارات التي يسهل أتقانها ويمكن تطبيقها في إنتاج قطع ملبسية وزخرفيه يمكن استخدامها في عمل مشروعات صغيرة مما يشعرهم بإهميتهم داخل المجتمع ولمحاولة التوصل لحل تلك المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

- ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي قائم علي التعليم المدمج لاكساب الطالبات المعاقات سمعيا في المرحلة الثانوية مهارات الكروشية والدافعية للتعلم ؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية :

- ✓ ما مهارات الكروشية التي يمكن تنميتها لدي الطالبات المعاقات سمعيا في المرحلة الثانوية ؟

- ✓ ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي القائم علي التعليم المدمج لإكساب الطالبات المعاقات سمعيا في المرحلة الثانوية مهارات الكروشية ؟
- ✓ ما أثر البرنامج التدريبي القائم علي التعليم المدمج في تنمية الجانب المعرفي في الكروشية لدي الطالبات المعاقات سمعيا في المرحلة الثانوية ؟
- ✓ ما أثر البرنامج التدريبي القائم علي التعليم المدمج في تنمية مهارات الكروشية لدي الطالبات المعاقات سمعيا في المرحلة الثانوية ؟
- ✓ ما أثر البرنامج التدريبي القائم علي التعليم المدمج في تنمية الدافعية للتعلم لدي الطالبات المعاقات سمعيا في المرحلة الثانوية ؟

- **أهداف البحث** :

استهدف البحث محاولة الإجابة علي التساؤلات الواردة بمشكلة البحث وهي:

- ◄◄ وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم علي التعليم المدمج لاكساب الطالبات المعاقات سمعيا في المرحلة الثانوية مهارات الكروشية .
- ◄◄ الكشف عن أثر البرنامج التدريبى القائم علي التعليم المدمج في اكساب الطالبات المعاقات سمعيا في المرحلة الثانوية معارف عن الكروشية
- ◄◄ الكشف عن أثر البرنامج التدريبى القائم علي التعليم المدمج في إكساب الطالبات المعاقات سمعيا في المرحلة الثانوية مهارات الكروشية .
- ◄◄ الكشف عن أثر البرنامج التدريبى القائم علي التعليم المدمج في تنمية الدافعية للتعلم لدي الطالبات المعاقات سمعيا في المرحلة الثانوية .

- **أهمية البحث** :

نبعت أهمية البحث من أهمية موضوعه وأهمية الفئة التي يتناولها حيث تحددت أهميته في

- ◄◄ تدريب فئة المعاقين سمعيا لتعلم مهارة تتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم وميولهم.
- ◄◄ الاستفادة من تعلم مهارة الكروشية للمعاقين سمعيا لاستخدامها بشكل يؤدى إلى فتح مجالات العمل أمامهم .
- ◄◄ استثمار قدرات المعاقين سمعيا، وتشجيعهم على الأعمال اليدوية والحرفية، حتى يمكنهم الاعتماد على أنفسهم ليصبحوا أفراد نافعين فى المجتمع .
- ◄◄ تنمية احساس ايجابي لديهم بمكانتهم فى المجتمع كالأسوياء ، و تنمية قدراتهم ومهاراتهم .
- ◄◄ لفت نظر المخططين لمناهج وبرامج التربية الخاصة والقائمين علي اعدادها لأهمية الاستفادة من التعليم المدمج في تعليم المعاقين سمعيا .
- ◄◄ تقديم نموذج للتعليم المدمج يمكن أن يحتذي به في اعداد برامج في مقررات أخري مماثلة تهدف إلي تنمية مهارات أخري لدي المعاقين سمعيا .
- ◄◄ تقديم اختبار تحصيلي في الكروشية .

- تقديم بطاقة ملاحظة لقياس مهارات الكروشية .
- تقديم مقياس للدافعية للتعلم يمكن أن يستفيد منه المهتمون بقياس الدافعية من الباحثين.

- **حدود البحث** :

اقتصر البحث علي :

- طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الأمل بمدينة شبين الكوم – محافظة المنوفية وبلغ عددهن ٢٥ طالبة .
- تم تطبيق البحث في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧

- **مصطلحات البحث** :

- **البرنامج التدريبي**: Training Program

يعرف بأنه الجهود المنظمة والمخطط لها لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف وخبرات متجددة بهدف احداث تغييرات ايجابية مستمرة في خبراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم من أجل تطوير كفاية أدائهم . (حسن الطعاني ، ٢٠٠٧ ، ١٤)

وتعرفه الباحثه اجرائيا بأنه خطة شاملة ذات أهداف محددة ومحتوي منظم وخطوات اجرائية متتابعة تتمثل في مجموعة من الاساليب والخبرات والأنشطة المخططه والمنظمة والهادفة الي تنمية مهارات الكروشية لدي الطالبات المعاقات سمعيا في المرحلة الثانوية .

- **التعليم المدمج** :Blended Learning

عرفته الجمعية الأمريكية للتدريب والتطوير بأنه: الدمج المخطط له لأي مما يلي: التفاعل الحي وجها لوجه، والتعاون المتزامن أوغير المتزامن، والتعلم الذاتي، والأدوات المساعدة على تحسين الأداء . (Easely &Hoffman, 2000,88)

أو هو احد صيغ التعليم او التعلم يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفي (التقليدي) في اطار واحد ، حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني سواء المعتمدة علي الكمبيوتر او المعتمدة علي الشبكات في الدروس والمحاضرات . (حسن زيتون ، ٢٠٠٥ ، ١٧٣)

وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه (الطريقة التي يتم بها تدريس البرنامج القائم علي التعلم المدمج لأفراد عينة البحث بحيث تدمج هذه الطريقة بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي (وجها لوجه) في إطار واحد.

- **المعاقين سمعيا** :

يشير مصطلح الإعاقة السمعية إلي حالات الفقدان السمعي بأنواعها ودرجاتها المختلفة ، ويشمل هذا المصطلح كلا من الصمم (Deafness) وضعف السمع (Hearing Limited) . (محمد الدهمشي ، ٢٠٠٧ ، ١٨٨)

وبناء علي ذلك فالمعاقون سمعيا هم الأفراد الذين لديهم عجز سمعي بأنواعه ودرجاته المختلفة يعوقهم عن الفهم الصحيح للمعلومات اللغوية من خلال السمع ، وذلك باستخدام أو بدون استخدام معينات سمعية .

وتعرفهم الباحثة اجرائيا بانهن طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الأمل اللآتي تلقين المعالجة التجريبية واللآتي يعانين من العجز السمعي باستخدام أو بدون استخدام معينات سمعية ، الأمر الذي يعوقهن عن الفهم الصحيح للمعلومات اللغوية من خلال السمع .

- **الكروشية** :

هو نوع من أشغال الإبرة وهو عبارة عن نسيج يدوي ينفذ على شكل عراوي تتشابك مع بعضها البعض بواسطة إبرة الكروشية الخطافية مكونه غرز وأشكال زخرفية بغرض الشغل أساسها غرزة السلسة ثم تتشابك غرز الصف (السطر) الأول مع غرز الصف الثاني طوليًا بواسطة خيط واحد في صفوف متراصة مرتبطة مع بعضها البعض. (زينب عاطف ،١٩٩٩ ، ٦٣)

وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه أحد أنواع أشغال الإبرة وهو عبارة عن تشكيل يدوى من خيط مستمر يبدأ بحلقة من الخيط بإستخدام الإبرة وعمل حلقات عن طريق لف الخيط على الإبرة وإخراجه من هذه الحلقة بادئًا حلقه جديدة وعن طريق إختلاف عدد اللفات ومكان خروج الإبرة تتشكل عديد من الغرز المختلفة التي يكون أساسها هو غرزة السلسلة.

- **الدافعية** :

الدافعية هي القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بحاجته اليها ، أو بأهميتها المادية أو المعنوية بالنسبه له ، وتستثار هذه القوة المحركه بعوامل تنبع من الفرد نفسه كحاجته وخصائصه وميوله واهتماماته ، أو تنبع من البيئة المادية والنفسية المحيطة به كالأشياء والاشخاص والأفكار . (عبد الرحمن السعدني ، ٢٠٠٧، ٣٥)

- **الدافعية للتعلم** :

تعرفها الباحثه إجرائيا بأنها حالة داخلية تستثير سلوك الطالبة وتحرك أفكارها ومعارفها وتجعلها تندمج في عملية التعلم من خلال مشاركتها بفاعلية في العملية التعليمية ، وممارستها عمليات ذهنية مختلفة للوصول إلي حالة من التوازن المعرفي

ويقاس اجرائيا بمجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة نتيجة استجاباتها علي مقياس دافعية التعلم الذي تم إعداده .

- **مواد وأدوات البحث** :

اعتمدت الدراسة الميدانية للبحث علي المواد والأدوات التالية:

- برنامج قائم علي التعليم المدمج لتنمية مهارات الكروشية .
- اختبار لقياس الجانب المعرفي للكروشية. (إعداد الباحثة)
- بطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهاري . (إعداد الباحثة)
- مقياس الدافعية للتعلم . (إعداد الباحثة)

- **منهج البحث** :

- المنهج الوصفي التحليلي : في عرض الأسس النظرية للتعليم المدمج وللكروشية وتحليل البرامج القائمة علي التعليم المدمج .
- المنهج شبه التجريبي : في تطبيق البرنامج التدريبي القائم علي التعليم المدمج ، وفي تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة ، ومقياس الدافعية .

- **التصميم التجريبي للبحث** :

نظرا لطبيعة البحث وطبيعة عينته ، وحيث لم يستهدف البحث مقارنة البرنامج التدريبي المقترح مع اي برامج أخري ، لذا كان اختيار التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة One group pre-post-test Design هو الانسب حيث يتم اجراء التطبيق القبلي لأدوات البحث ، ثم تقديم البرنامج التدريبي القائم علي التعليم المدمج ، ثم اجراء التطبيق البعدي لأدوات البحث علي نفس الأفراد عينة البحث .

- **الأطار النظري والدراسات السابقة** :

بفضل التطور المستمر في تقنيات الأتصالات والمعلومات وتطبيق ذلك في التعليم والتعلم أخذ التواصل بين المعلم والمتعلم بعداً أخر سواء كان هذا التواصل متزامن أو غير متزامن ، دون اشتراط لزمان أو مكان ، ويتم ذلك بوسائل متعددة منها النصوص والأصوات والصور المتحركة والثابتة ، ومع انتشار نظم التعلم الالكتروني وزيادة الأقبال علي استخداها وتوظيفها في العملية التعليمية ، أظهرت الدراسات والبحوث نتائج إيجابية تشجع مسئولي التعلم علي تبني نمط التعليم الإلكتروني ، إلا أنه وبمرور الوقت ، وزوال الهاله عن التعلم الالكتروني بدأت البحوث والدراسات مثل دراسة (حسن زيتون، ٢٠٠٥) ، ودراسة (شعبان حنفي ، ٢٠٠٧) تكشف لنا جوانب القصور في هذا النوع من التعلم التي منها أنه يفتقد التفاعل والتواصل الأنساني بين طرفي العملية التعليمة (المعلم والمتعلم) وجها لوجه ، كما يفتقد الفرد من خلاله التدريب علي الحوار والمناقشة مع الأخرين وتبادل الآراء والأفكار معهم ، وكذلك التكلفة المادية المرتفعه والحاجة لتدريب المتعلمين.

وعلي ذلك يمكن القول أن عيوب التعليم الإلكتروني في وقتنا الحاضر تتمثل في أنه :

- يركز علي الجانب المهاري دون الأهتمام بالجانب الوجداني .

- يركز علي حاستي السمع والبصر فقط دون بقية الحواس .
- ينمي الأنطوائية لدي الطالب .
- صعوبة تطبيق أساليب التقويم .
- يحتاج إلي نوعية معينة من المعلمين .
- يفتقر الي التواجد الأنساني والعلاقات الأنسانية بين المعلم والمتعلم .

ولتجنب جوانب القصور السابقة ، وللاستفادة من مميزات التعلم الإلكتروني العديدة ظهرت الحاجة إلي نظام تعليمي يجمع بين مزايا التعلم الالكتروني ومزايا التعليم التقليدي بحيث يتشاركان معا في إنجاز العملية التعليمية علي خير وجه ، وهو ما سمي بالتعليم المدمج .

- **التعليم المدمج** : Blended Learning

التعليم المدمج نظام تعليمي متكامل يدمج الاسلوب التقليدي للتعليم وجها لوجه (Face-to-Face) مع التعلم الإلكتروني (Web- Based – Learning) لتوجيه ومساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل التعلم ، ولقد تعددت مسمياته فمنها التعليم الخليط (Mixed Learning) ، والتعليم المزيج (Blended Learning) ، والتعليم الهجين (Hybrid Learning) ، التعليم التكاملي (Integrated Learning) ، والتعليم الثنائي (Dual Learning) .

- **مفهومه** :

يرجع تعدد مسمياته إلي اختلاف وجهات النظر حول طبيعة التعليم المدمج ، ونوعه ، إلا أنها تتفق علي أن التعليم المدمج مزج وخلط بين التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي ، ويكون هذا الدمج من خلال توظيف أدوات التعليم التقليدي وطرقه ، مع أدوات التعلم الإلكتروني وطرقه توظيفا صحيحا؛ وفقا لمتطلبات الموقف التعليمي . (حسن عبد العاطي ، محمد المخيني ، ٢٠١٠ ، ٢)

وبناء علي اختلاف الرؤية له تعددت تعريفاته ، فعرفه (محمد عطية ، ٢٠٠٣ ، ٢٥٥) بأنه نظام متكامل يهدف إلى مساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه، ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدراسة.

وعرفه (Alekse &Chris ,2004, 55) بأنه ذلك النوع من التعلم الذي تستخدم خلاله مجموعة فعالة من وسائل التقديم المتعددة وطرق التدريس وأنماط التعلم التي تسهل عملية التعلم، ويبنى على أساس الدمج بين الأساليب التقليدية التي يلتقي فيها الطلاب وجهًا لوجه Face – to - face وبين أساليب التعلم الإلكتروني E-learning.

وعرفه (حسن زيتون ، ٢٠٠٥ ، ٦٧) بأنه إحدى صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعلم الالكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد ، حيث

توظف أدوات التعلم الالكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو على الشبكة في الدروس ، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه معظم الأحيان.

كما يعرف بأنه تعليم يمزج بين كل من التعليم التقليدي داخل حجرات الدراسة والتعلم الألكتروني لتحقيق الإفادة من كل من الأسلوبين . (وليد ابراهيم ، ٢٠٠٧ ، ٢٨)

فهو نمط من أنماط التعليم التي يتكامل فيه التعلم الإلكتروني بعناصره وسماته مع التعليم التقليدي وجها لوجه في إطار واحد ، بحيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة علي الانترنت أو الكمبيوتر في أنشطة التعليم للمحاضرات والدروس العملية وجلسات التدريب في الفصول التقليدية والافتراضية . (نجوان القباني ، ٢٠١٠ ، ٢)

كما عرفه (الغريب زاهر ، ٢٠٠٩/ أ ، ٩٩) بأنه توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوبي التعلم وجهًا لوجه والتعليم الإلكتروني لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم ومرشد للطلاب من خلال المستحدثات التي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة.

يتضح من العرض السابق أن المقصود بالمدمج هو تخفيض أجزاء من كل وحدة دراسية من وحدات المقرر ليتم تدريسها وإدارتها بشكل مباشر من خلال الانترنت وتعزيزها بمجموعة متنوعة من الأساليب والموارد والأنشطة والخبرات التعليمية للتعلم الفردي والجماعي والمستمدة من بعض المصادر المختلفة للمعلومات – مع الابقاء في نفس الوقت – علي اللقاءات الصفية المقننه بين المعلم والمتعلم وجها لوجه لمناقشة المواضيع الأخري من المقرر الدراسي التي لم يتم تناولها إليكترونيا كذلك الأبقاء علي الكتاب المقرر المطبوع مستخدما من قبل المعلمين . (عباس علام ، ٢٠١١، ٢٤٢) .

- **تعريف البيئة التعليمية القائمة على التعليم المدمج**:

يمكن تعريف البيئة التعليمية القائمة على التعلم المدمج بأنها المحيط الذي تتم فيه عمليتي التعليم والتعلم، حيث توظف الإمكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم، سواء أكانت إلكترونية أو تقليدية، بما يتضمنه من لقاءات مباشرة (وجها لوجه) لتقديم أسلوب فعال من التعلم يناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية، ويناسب طبيعة المحتوى والأهداف التعليمية المرجوة من ناحية أخرى . . (Condie & Livingston ,2007,76)

- **مبررات استخدام التعليم المدمج** :

حين يتعلم الطالب وفقا لنموذج التعليم المدمج فإنه :

- يتعلم بوجود مشرف وموجه وميسر ومحفز لتعلمه هو المعلم .
- يشارك في الدروس المتزامنه (Online Class).
- ينفذ الكثير من المهام مع زملائه في مجموعات تعاونية.
- يجد وصفاً دقيقاً للمهارات والكفايات التي يتطلب منه تعلمها.
- يرجع الى الدليل (أو المساعد Help) الموجود على الشبكة كلما احتاج لذلك.
- يبني علاقات اجتماعية مع زملائه ومع الآخرين .
- يشارك في الحوار المتزامن وغير المتزامن داخل غرفة الصف ، مع فصل دائم أو شبه دائم بين المتعلم والمعلم. (محمد ابراهيم، ٢٠٠٨، ٥٧) ، (حسن الباتع، السيد عبد المولي ، ٢٠٠٨ ، ٧٨)

- **مكونات التعلم المدمج**

التعلّم المدمج ليس جديداً، إلا أن مكوناته كانت قاصرة في الماضي في الصفوف الدراسية التقليدية. أما اليوم فإنه يمكن الدمج بين عدد كبير من الطرائق والأنشطة التدريبية المختلفة لتشمل ما يأتي:

- الصفوف التقليدية .
- الصفوف الافتراضية.Virtual Classrooms
- البريد الالكتروني.E.mail
- صفحات الويب.Web
- المحادثة الصوتية.Chat
- الحاسوب والبرامج الحاسوبية على (CD , DVD)
- المنتديات العلمية.
- مؤتمرات الفيديو Video Conference (وفاء مرسي ، ٢٠٠٨، ٩٩) ، (محمد عماشة ، ٢٠٠٨، ١٤)

- **العناصر الأساسية للتعلم المدمج** :

- أنشطة تحتاج تفاعل المعلم مع الطلبة من خلال وسائط إلكترونية ناقلة بأكثر من إتجاه بغض النظر عن كيفية تحديد البيئة ومتغيراتها.
- أنشطة فردية (تعلم ذاتي) تناسب الفئات العمرية المختلفة للطلبة كافة ، حتى تكون قادرة على مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم.
- تعاون بين الطلبة في تنفيذ الأنشطة والبدائل التي تتصف بالمرونة .
- تقييم مستمر يثير الدافعية ويكسر الجمود ويراعى الفروق الفردية بين المتعلمين.

- أنشطة لتدعيم وتطوير الأداء و تنمية مهارات البحث والتفكير عند المتعلم. (منصور أحمد ،٢٠١٠ ، ٣)

- **مميزات التعليم المدمج**:

يرى كل من: (بدر الخان ، ٢٠٠٥ ، ٣٤٣) ، (حسن سلامة ، ٢٠٠٥ ، ١١) ، (Krause, 2007, 76) ، (عبد الله الفقي ، ٢٠١١ ، ٢٤) ، (مجدي الرنتيسي ، ٢٠١١ ، ١٦٢) ، أن مزايا التعليم المدمج تتمثل فيما يلي:

- خفض نفقات التعلم مقارنة بالتعلم الإلكتروني وحده .
- توفير الأتصال وجها لوجه؛ مما يزيد من التفاعل بين الطالب و المعلم ، والطلاب بعضهم البعض ، والطلاب والمحتوى.
- تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم ، وبينهم وبين المعلمين .
- المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.
- الأستفادة من التقدم التكنولوجي في التصميم والتنفيذ والأستخدام.
- كثير من الموضوعات العلمية يصعب للغاية تدريسها الكترونيا بالكامل وبصفة خاصة مثل المهارات العالية واستخدام التعلم الخليط يمثل أحد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات.
- يعمل على تكامل نظم التقويم التكويني والنهائي للطلاب والمعلمين.
- يثري خبرة المتعلم ونتائج التعلم ، و يحسن من فرص التعلم الرسمية وغير الرسمية .
- توفير التدريب في بيئة العمل أو الدراسة .
- سهولة التواصل مع الطالب من خلال توفير بيئة تفاعلية مستمره، وتزويده بالمادة العلمية بصورة واضحة من خلال التطبيقات المختلفة، مصحوبة بالمعينات البصرية، وذلك من خلال العروض المرئية باستخدام البوربوينت أو عرض الصورمن خلال برامج مختلفة، أو عرض مقاطع من الفيديو.
- يتيح الفرصة لتجاوز قيود الزمان والمكان في العملية التعليمية، والحصول على المعلومات عبر شبكة المعلومات الإلكترونية في التو واللحظة.
- يتيح استخدام البريد الإلكتروني التواصل بين المدرس والطلبة خارج أوقات الحصص الرسمية أو الساعات المكتبية، كما يتيح للطالب إمكانية إرسال استفساراته للمعلم وتسليم واجباته المطلوبة في وقت لاحق من خلال البريد الإلكتروني وهذه من الامور التي زادت من المشاركة والتفاعل مع المدرس.

- **معوقات التعليم المدمج** :

بالرغم من المزايا السابقة للتعليم المدمج إلا أنه مازال هناك بعض المعوقات التي تواجهه وهي كما حددها (نجوان عبد الواحد ، ٢٠١٠ ، ٨٨) ، (تيسير الكيلاني ، ٢٠١١ ، ١٢١) ، (مفيد أبو موسي وسمير عبد السلام ، ٢٠١٤ ، ١١١)

- عدم النظر بجدية إلى موضوع التعليم المدمج بإعتباره استراتيجية جديدة تسعى لتطوير العملية التعليمية التعلمية.
- صعوبة التحول من طريقة التعلم التقليدية التي تقوم على المحاضرة بالنسبة للمدرس، واستذكار المعلومات بالنسبة للطلبة إلى طريقة تعلم حديثة.
- مشكلة اللغة: فغالبية البرامج والأدوات وضعت باللغة الانكليزية، وهذا ما يوجد عائقاً أمام الطلبة للتعامل معها بسهولة ويسر.
- المعيقات المادية: كنقص الحواسب والبر مجيات والشبكات ، وأرتفاع أسعارها نوعًا ما.
- المعيقات البشرية. كعدم توفر الأطر المؤهلة والخدمات الفنية في المختبرات، وغياب برامج التأهيل والتدريب للطلبة بصورة عامة.
- المنهاج أو المادة الدراسية: التي ما تزال مطبوعة ورقيًا، لذا ينبغي تحويلها إلى ملفات إلكترونية يسهل التعامل معها.
- عدم وجود الكفاءة بين أجهزة الطلبة التي يتدربون عليها في منازلهم.
- صعوبات التقويم ونظام المراقبة والتصحيح والغياب.
- العامل البشري، المتمثل في عدم إلمام المعلمين والمتعلمين بالمهارات الضرورية للتعامل مع التقنيات الحديثة ، خاصة مهارة استخدام الحاسب الآلي .
- معيقات فنية تتعلق بالتعامل مع الأعطال أو توقف التقنيات المفاجئ عن العمل، مما يسبب إرباكاً للمتعلم والمعلم والإدارة وغيرهم.
- الحاجة إلى جهد وتكلفة مادية كبيرة في توفير العدد الكافي من أجهزة الحاسوب داخل المؤسسات التعليمية وتصميم وإنتاج برمجيات وتدريب وخدمات اتصالات وتأسيس بنى تحتية ملائمة.

- **استراتيجيات وطرق التدريس المتبعه في التعليم المدمج** :

اكد كلارك (Clark , 2003 , 11) علي أن نجاح التعليم المدمج يتوقف علي جودة وكفاءة استراتيجيات التدريس المستخدمة لا علي عددها وكمها ، فالأصل في التعليم المدمج هو الدمج بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني المتمثل في تولي المعلم مسئولية قيادة فصله باستخدام استراتيجيات تعليم / تعلم تقوم علي توظيف استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في الحصول علي المعلومات وممارسة الأنشطة وإثراء التعلم ، لذا فإن أبسط استراتيجيات التعلم المدمج تتمثل في تصميم بيئة التعلم التقليدية التي تتضمن محتوي دراسي ، معلم ، تدريس تقليدي ، حجرة دراسة ، واساليب تقويم تقليدية ، ثم احاطتها بعناصر العلم الإلكتروني لزيادة فاعلية البيئة البيئة وإثراء محتواها العلمي ، وربط المحتوي بالمواقع المتاحة علي الانترنت . (Meginnis, 2005, 4)

ما سبق يمكن أن يتم من خلال اتاحة :

- معلم يدير بيئة التعلم بطريقة تقليدية .
- استخدام أدوات وأساليب التعليم الإلكتروني لتدريس المحتوي .
- يقوم المتعلم بممارسة مهام وأنشطة التعلم باستخدام صفحات الويب والبرامج الكمبيوترية .
- يتولي المعلم مسئولية تطبيق أساليب التقويم البنائي والنهائي .
- ولقد اقترح (Bonk & Graham , 2004) استراتيجية تدريسية يتم تنفيذها في بيئة التعليم المدمج تدور حول ثلاثة إجراءات رئيسية تتلخص في :
- عرفني / اخبرني tell me : وفيها يتولي المعلم مسئولية تزويد المتعلمين بالمعلومات والخبرات الأساسية ، وتهيئتهم لبداية تعلم الموضوع الجديد بما يتضمنه من مفاهيم ، وأنشطة ومعلومات .
- أعرض لي / أرني show me وفيها يستخدم المعلم العروض التقديمية المصحوبة بالوسائط المتعددة في عرض الأنشطة لتقريب المعني .
- أتركني let me وفيها يتولي المتعلم مسؤولية التفاعل مع المحتوي الإلكتروني وأدوات التعلم الإلكتروني المتاحة علي الأنترنت في تنفيذ التعلم واكتساب وبناء خبرات تعلمه .
- ومن خلال اطلاع الباحثة علي عديد من الدرسات التي تناولت التعليم المدمج توصلت إلي ان انسب استراتيجيات التعليم / التعلم التي يمكن استخدامها في التعليم المدمج التي تناسب المعاقين سمعيا هي :
- استراتيجية التعلم التعاوني Cooperative Learning Strateg.
- ورش العمل Work Shop.
- الممارسة والتطبيق Drill & practice

وتطبيق تلك الاستراتيجيات لابد من توافر مجموعة من المتطلبات .

- **متطلبات التعلم المدمج**:

- **متطلبات تقنية :**
  - ✓ يحتاج إلى تزويد الفصول بجهاز حاسب آلى وجهاز عرض Data Show متصل بالإنترنت.
  - ✓ توفير نظام لإدارة التعليم (Learning Management System (LMS) .
  - ✓ توفير نظام إدارة المحتويات Learning Content Management System ((LCMS).
  - ✓ توفير برامج التقييم الإلكتروني E-Evaluate.
  - ✓ تحديد مواقع يمكن الأتصال بها.
  - ✓ توفير مواقع التحاور الألكتروني للتحاور مع الخبراء في المجال.

متطلبات بشرية :

والمتطلبات البشرية تمثل قطبي العملية التعليمية وهما الطالب والمعلم ولكل منهم طبيعة خاصة في ظل التعلم المدمج والكل له دور لا يقل أهمية عن الأخر لإنجاح هذا النوع من التعليم ؛ فالمعلم لابد أن يكون :

- ✓ لديه القدرة على التدريس التقليدي ثم تطبيق ما قام بتدريسه عن طريق الحاسب.
- ✓ لديه القدرة على البحث عن ما هو جديد على الانترنت والرغبة في تطوير مقرره وتجديد معلومته بصفه مستمرة.
- ✓ لديه القدرة على التعامل مع برامج تصميم المقررات سواء الجاهز منها أو التي تتطلب مهارة خاصة.
- ✓ لديه القدرة على تصميم الاختبارات بنفسه حتى يحول الاختبارات التقليدية إلى إلكترونيه.
- ✓ التعامل مع البريد الالكتروني وتبادل الرسائل بينه وبين طلابه.
- ✓ لديه الرغبة في الأنتقال من مرحلة التعليم التقليدي إلى مرحلة التعليم الإلكتروني.
- ✓ يحول كل ما يقوم بشرحه من صورته الجامدة إلى واقع حي يثير انتباه الطلاب عن طريق الوسائط المتعددة Multimedia والفائقة Hypermedia من خلال الانترنت.
- ✓ لابد من أن يرسخ في ذهنه أن دخول التعليم الإلكتروني والتحول الكامل إلى الفصول الافتراضية والمقررات الإلكترونية و الإدارة الإلكترونية أمر حتمي حتى يتم تحفيزه على العمل والتدريب الجيد خلال فترة التعليم المدمج والاستفادة منها.
- ✓ لدية القدرة على خلق روح المشاركة والتفاعلية داخل الفصل.
- ✓ استيعاب الهدف من التعليم .

والطالب يحتاج الطالب في ظل التعليم المدمج أن يفهم أنهٌ مشارك في العملية التعليمية ويجب أن يشعر أن دورة هام لكي يتفاعل مع المعلم في الوصول إلى الهدف :

- ✓ لابد أن يشعر الطالب أنه مشارك وليس متلقي.
- ✓ يجب أن يتدرب على المحادثة عبر الشبكة.
- ✓ لديه القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني.

- **طرق توظيف التعليم المدمج** :

يتم توظيف التعليم المدمج في العملية التعليمية كما يري كل (Rosset, 2003, 67) ، (Krause, 2008, 98) وفقا للطرق التالية:

الطريقة الاولي :

تعتمد علي أن يتم فيها تعليم درس – أو أكثر – في المقرر الدراسي من خلال أساليب التعليم الصفي المعتادة ، وتعليم درس أخر أو اكثر بأدوات التعليم الإلكتروني ، ويتم تقويم الطلاب ختاميا بأي من وسائل التقويم العادية أو الإلكترونية .

الطريقة الثانية :

تعتمد علي أن يتشارك فيها التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني تبادليا في تعليم الدرس الواحد ، وتكون البداية للتعليم الصفي يليه التعليم الإلكتروني ، ويتم تقويم الطلاب ختاميا بأي من وسائل التقويم العادية أو الإلكترونية .

الطريقة الثالثة :

تعتمد علي أن يتشارك فيها التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني تبادليا في تعليم الدرس الواحد، غير أن بداية التعليم تتم بأسلوب التعليم الإلكتروني ويعقبه التعليم الصفي ، ويتم تقويم الطلاب ختاميا بأي من وسائل التقويم العادية أو الإلكترونية .

الطريقة الرابعة :

تعتمد علي أن يتشارك فيها التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني تبادليا في تعليم الدرس الواحد، بحيث يتم التناوب بين التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني أكثر من مرة في الدرس الواحد ، ويتم تقويم الطلاب ختاميا بأي من وسائل التقويم العادية أو الإلكترونية .

ونظرا لأن التعليم المدمج يتيح العديد من الفرص والبدائل لكيفية تطبيقه في البرنامج المقترح فقد اختارت الباحثة الطريقة الرابعة لأجراء البحث لإقتناعها التام بملاءمة هذه الطريقة لطبيعة الكروشية والمهارات التي تسعي لتنميتها ، وخصائص الطالبات المعاقات سمعيا واحتياجاتهن وميولهن .

- **التصميم التعليمي للتعليم المدمج** :

يؤدي التصميم دورا اساسيا في فاعلية التعليم المدمج ، لأنه يساعد علي التعلم الفعال ، ويتطلب إجراءات وخطط معينة لتحديد سير الطلاب في البرنامج ، وتنفيذ بعض الاجراءات وفقا لشروط معينة ، ويؤكد (حسن عبد العاطي ، السيد عبد المولي ، ٢٠٠٩، ٤٤٤) أهمية التصميم بقولهما أن التصميم الجيد يضمن المحافظة علي إستمرار اهتمام الطلاب واستثارة دافعيتهم لمواصلة التعلم .

- **مراحل تصميم مقرر التعليم المدمج** :

يمر تصميم مقرر التعليم المدمج بعدة مراحل أوردها كل من : (أحمد سالم ، ٢٠٠٤، ٣٦٦) ، (محمد الحيلة ، ٢٠٠٥، ٣١١) ، (عمر استيتهه ، دلال سرحان ، ٢٠٠٧ ، ٣٣١) وهي كالتالي :

- مرحلة التحليل : ويتم فيها تحليل البنية التحتية التعليمية ، وتحديد الإمكانات البشرية والمادية والمصادر والمواد التعليمية ، وتحديد الإحتياجات التعليمية أو التدريبية ، وتحليل المحتوي ، وتحديد الأهداف العامة والسلوكية ، وتحليل خصائص المتعلمين .
- مرحلة التصميم : ويتم فيها تنظيم أهداف العملية التعليمية ، ومحتوي المادة التعليمية ، واختيار الوسائل التعليمية ، وأساليب التقويم ، ووضع الخطط التعليمية .
- مرحلة الإنتاج : ويتم فيها ترجمة تصميم التعليم والمواصفات التي تم وضعها إلي مواد تعليمية حقيقية ، ويجب التأكد من مدي مناسبة المادة التعليمية للمتعلمين ومدي فاعليتها بالنسبة لهم .
- مرحلة التنفيذ : ويتم فيها التطبيق الفعلي للبرنامج .
- مرحلة الأدارة : ويتم التأكد من حسن سير العملية التعليمية ، ومراقبة النظام .
- مرحلة التقويم : وتتضمن الحكم علي مدي تحقيق الهداف وتحديد نقاط الضعف وعلاجها ، ثم تطوير النموذج وفقا للتغذية الراجعه.

ونظرا لأهمية التعليم المدمج وفاعليته فقد تم توظيفه في عديد من الدراسات السابقة التي اكدت علي أثارة الإيجابية في عملية التعليم والتعلم ومن هذه الدراسات نجد دراسة (مها طاهر، ٢٠١٠) التي استهدفت تصميم برنامج للتعليم الإلكتروني المدمج لتنمية مهارات انتاج الفيديو الرقمي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم ، وأشارت النتائج إلي فاعلية البرنامج المقترح في تحقيق أهدافه، ودراسة (هالة زهدي ،٢٠١١) التي استهدفت دراسة أثر استخدام التعليم المدمج في تحصيل طالبات الاقتصاد المنزلي تخصص تجميل للصف الأول الثانوي وإتجاهاتهن نحوه ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي تحصيل طالبات الاقتصاد المنزلي تخصص تجميل لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعليم المدمج ، كما نجد دراسة (عصام الحسن ،٢٠١٣) التي استهدفت الوقوف علي اثر استخدام التعليم المدمج في التحصيل الدراسي في مقرر الأحياء لدي طلاب الصف الثاني الثانوي وإتجاهاتهن نحوه ، وتوصلت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل والإتجاه نحو الأحياء لصالح المجموعة التجربية التي درست باستخدام التعليم المدمج ، ونجد كذلك دراسة (لمياء نبيل ،٢٠١٤) التي استهدفت تصميم برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي قام علي التعليم المدمج يهدف الي نمو المفاهيم والمهارات العملية لطالبات المرحلة الاعدادية ، وتوصلت الدراسة الي فاعلية البرنامج المقترح ، كذلك نجد دراسة (هبة مصيلحي ، ٢٠١٦) التي استهدفت تنمية بعض مهارات البرمجة للصف الثالث

الأعدادي من خلال إستخدام موقع تعليمي للتعليم المدمج، وتوصلت النتائج إلي تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللآتي درسن باستخدام التعليم المدمج علي تلميذات المجموعة الضابطة اللآتي درسن بالطريقة التقليدية .

- ولفاعلية التعليم المدمج في تحقيق عديد من النتائج مثل تنمية التحصيل والمعارف والمهارات والإتجاهات كان اختيار الباحثه له ليتم استخدامه في تنمية مهارات الكروشية لدي الطالبات المعاقات سمعيا في المرحلة الثانوية لما لهذه الفئة من مواصفات واحتياجات خاصة نتعرف عليها فيما يلي .

- **المعاقين سمعيا** : Hearing Handicapped

تعد حاسة السمع واحدة من أهم الحواس التي يعتمد عليها الفرد في تفاعلاته مع الأخرين أثناء مواقف الحياة المختلفة ، نظرا لكونها بمثابة الأستقبال المفتوح لكل المثيرات والخبرات الخارجية ، ومن خلالها يستطيع الفرد التعايش مع الأخرين ، ومن ثم تعتبر الإعاقة السمعية من أشد وأصعب الإعاقات الحسية التي تصيب الأنسان ، إذ يترتب عليها فقدان القدرة علي الكلام بجانب الصمم الكلي، مما يصَعب علي الصم تعلم المهارات الحياتية المختلفة .

- **مفهوم الإعاقة السمعية** :

مصطلح الإعاقة السمعية من المصطلحات العامة التي استخدمت لتمييز أي فرد يعاني من فقدان السمع بغض النظر عن درجة القصور السمعي الذي يعاني منه . (زكريا الشربيني ، ٢٠٠٤، ١٥٠)

وتتحدد درجة تلف السمع بمدي ارتفاع الصوت الذي يتحقق عنده السمع، وتقاس بوحدة صوتية تسمي الديسبل Decible وتختصر إلي (DB) والسمع العادي هو الذي يتحقق عند ٢٤ ديسبل أو اقل ، بينما تبدأ الأعاقة السمعية بدرجاتها المختلفة (بسيطة ، متوسطة ، شديدة ، عميقة أو حادة) من ٢٤ إلي ٨٥ ديسبل ، فكلما زادت الدرجة كلما كان ذلك مؤشرا علي زيادة درجة الأعاقة السمعية . (سوزان بدران ، ٢٠٠٧، ١٢٢)

وبناء عليه يمكن تقسيم المعاقين سمعيا إلي فئتين :

- **الفئة الأولي:** الصم Deaf : وهو الذي يعاني فقدا كليا في السمع يصل إلي ٧٠ ديسبل فأكثر ، وهؤلاء تكون حاسة السمع لديهم غير وظيفية لأغراض الحياة اليومية ، ويكون سمعهم ناقصا إلي درجة أنهم لا يستطيعون تعلم اللغة والكلام ويحتاجون إلي أساليب تعليمية تمكنهم من الأستيعاب دون مخاطبة كلامية .
- **الفئة الثانية:** ضعيف السمع Limited Hearing : وهو الذي يشكو من ضعف في حاسة السمع يتراوح ما بين (٣٠ ديسيل واقل من ٧٠ ديسيل) وهذا يعني أن حاسة السمع لم تفقد وظائفها بالكامل ، فعلي الرغم من أنها

ضعيفه إلا أنها وظيفية بمعني أنها قناة يعتمد عليها لتطور اللغة ، وبناء عليه يمكن لضعيف السمع أن يستجيب للكلام المسموع ويفهمه بشرط أن يقع مصدر الصوت في حدود قدراته السمعية ، وهؤلاء يحتاجون في تعليمهم إلي ترتيبات خاصة وتسهيلات ليست ضرورية في كل المواقف التعليمية التي تستخدم للصم ، ولديهم رصيد من اللغة والكلام الطبيعي . (رفعت محمود ، ٢٠٠٤ ، ٢٠٠) ، (ماهر صبري ، ناهد عبد الراضي ، ٢٠٠٩ ، ١٦)

- **سمات الأشخاص ذوي الإعاقة السّمعيّة** :

- بطء النمو اللغوي وذلك لضعف المستقبلات السمعية لديهم، كما أن الأنشطة التعليمية والأساليب المعتادة لا تلائم طبيعة هذه الفئة .
- عجزهم عن تحمل المسئولية وصدور الإنفعالات غير المتزنة عنهم ، بالأضافة إلي سلوكهم العدواني تجاه الأخرين .
- ضعف الذاكرة ونسيان الأمور بسرعة ، بالأضافة إلي ضعف القدرة علي ربط المواضيع ببعضها .
- تاخر تحصيلهم العلمي في مجال القراءة والعلوم والحساب .
- تفضيل العزلة عن الأخرين وتشكيل جماعات خاصة بهم .
- امتلاكهم نفس مستوي الذكاء الموجود لدي الأشخاص العاديين . (محمد عبد الحي ،٢٠٠١ ، ٤٦)

- **أساليب التواصل لتعليم المعاقين سمعيا** :

أكد كلا من (عبد المطلب القريطي ، ٢٠٠١ ، ٨٧) ، (ماهر صبري وناهد عبد الراضي ، ٢٠٠٩ ، ١٧) أن أساليب التواصل الملائمة لتعليم المعاقين سمعيا هي :

- **الطريقة الشفهية :Oral Method**

وهذه الطريقة تؤكد علي المظاهر اللفظية في البيئة وتتضمن :

- ✓ قراءة الكلام : Speech Reading

ويشار إليها احيانا بقراءة الشفايف Lip Reading ويقصد بها قدرة المعاق سمعيا علي استخدام ملاحظاته البصرية لحركة الشفاه ، فيفهم ما يقال له عن طريق فهمه لحركة الشفاه وتمكنه من قراءتها.

- ✓ التدريب السمعي : Auditory Trainin

تركز هذه الطريقة علي استغلال ما تبقي من حاسة السمع الموجودة لدي المعاق سمعيا بإستخدام المعينات السمعية، لذلك هي تعد أكثر ملائمة لضعاف السمع ، وتهدف إلي تطوير قدراتهم في التمييز بين الأصوات من خلال التدريب علي الإحساس بالأصوات المختلفة في البيئة .

الطريقة اليدوية Manual Method:

تستخدم هذه الطريقة لتنمية القدرات الإدراكية للمعاق سمعيا ، فهي عبارة عن رموز وإيماءات يتم فيها تحريك اليدين بطريقة معينة مع باقي أجزاء الجسم ، وتكون هذه الحركات منظمة ومرتبة بطريقة معينة سهلة الفهم والتعلم من قبل المعاق سمعيا وتشمل هذه الطريقة علي :

- ✓ **لغة الإشارة Sing Language :**

وهي للصم بديل للغة المنطوقة ، فهي عبارة عن نظام يعتمد علي الرموز التي تري ولا تسمع ، يتم تشكيلها عن طريق تحريك الأيدي والأذرع في أوضاع مختلفة وتعتمد علي المدلول الزمني للشارة ، حركة اليدين ، اتجاه حركة اليد أو اليدين ، سرعة الأشارة ، تحريكها ، ثباتها ، قوتها ، ضعفها ، تعبيرات الوجه ، حركة الجسم . وتنقسم إلي نوعين :

- اشارات وصفية : وهي اشارات لها مدلول معين يرتبط بأشياء حسية في ذهن المعاق سمعيا .
- اشارات غير وصفية : وهي اشارات ليس لها مدلول معين يرتبط بشكل مباشر بمعني الكلمة بمعني الكلمة التي يتم التعبير عنها .

- ✓ **هجاء الأصابع Finger Spelling**

وهي عبارة عن اشارات حسية يتم عملها بواسطة اليد ، وهي اشارات مرئية متفق عليها تعبر عن حروف الهجاء ، كل اشارة تدل علي حرف بدلا من كتابة الحرف وقراءاته ، وهذه الحروف تستخدم للتعبير عن كلمات وجمل وعبارات .

طريقة الأتصال الكلي : Total Communication Method

يقصد بها استخدام جميع الأشكال الممكنة والمتاحة لكل حالة من حالات الإعاقة السمعية ، فهي تشتمل علي اساليب متعددة مثل الحركات التعبيرية ، ولغة الأشارة وقراءة الكلام ، وقراءة الشفاه والهجاء الأصبعي ، ويتم من خلال هذه الطريقة اعطاء كل فرد معوق سمعيا فرصة تعلم جميع الأشكال الممكنة للاتصال سواء أساليب التواصل اللفظية أو اليدوية ، كما يساعده علي توظيف البقايا السمعية أن وجدت وقراءة الشفاه ولغة الأشارة وأبجدية الأصابع .

- **خصائص المعاقين سمعيا ودور التعليم المدمج في تلبية احتياجاتهم :**

أن تأثيرات الإعاقة السمعية تختلف بأختلاف عدة عوامل منها : نوع الإعاقة السمعية ، وعمر الشخص عند حدوث الإعاقة ، وسبب الإعاقة ، والقدرات السمعية المتبقية ، والمستوي الأجتماعي والأقتصادي للأسرة ، فمن المتوقع أن تؤثر الإعاقة السمعية علي الخصائص النمائية المختلفة وفيما يلي خصائص المعاقين سمعيا ، ودور التعليم المدمج في تلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم :

- **الخصائص العقلية والمعرفية للمعاقين سمعيا** :

تضاربت الأراء حول تاثير الأعاقة السمعية علي النمو العقلي ، فهناك من يرون أن للإعاقة السمعية تأثيرا سلبيا علي النمو العقلي ، بينما يقرر أخرون أنه ليس ثمة تأثير واضح للإعاقة السمعية علي النمو العقلي ، وتلعب قدرة الإنسان علي التكيف مع الإعاقة دور هام ، فكلما كان أكثر ذكاء زادت قدرته علي التوافق والتكيف بعكس محدود الذكاء من ذوي الإعاقات .

كما تباينت الأراء حول أثر الإعاقة السمعية علي القدرة المعرفية للأفراد المعاقين سمعيا مقارنة بعادي السمع ، فقد أشارت بعض البحوث إلي أن النمو المعرفي لا يرتبط باللغة بالضرورة ولذلك فهم يؤكدون أن المفاهيم المتصلة باللغة هي وحدها الضعيفة لدي المعاقين سمعيا ، ويرجع هؤلاء اختلاف المعاقين سمعيا علي العاديين في الاختبارات إلي عدم توافر طرق فعالة لتعليم المعاقين سمعيا . (جمال الخطيب ، ١٩٩٧ ، ٨٧)

بينما أشار البعض الأخر إلي ارتباط القدرة العقلية بالقدرة اللغوية ، وبما أن الإعاقة السمعية تؤثر بشكل كبير علي القدرات اللغوية فليس من المستغرب أن نلاحظ تدني أداء المعاقين سمعيا علي اختبارات الذكاء ، وذلك لتشبع هذه الاختبارات بالناحية اللفظية . (فاروق الروسان ، ٢٠٠١ ، ١٤٧)

ولقد أورد (Moores,2001,69) ، (أحمد قرشم ، ٢٠٠٤، ٣٢ : ٣٣) مجموعة من الخصائص المعرفية والعقلية للتلاميذ للمعاقين سمعيا منها :

- عدم القدرة علي التركيز لفترة طويلة ، وضعف تذكر المفاهيم والعلاقات وزيادة معدل النسيان .
- بطء سرعة التعلم ، وصعوبة اتباع التعليمات لفترة طويلة .
- تشتت الأنتباه ، وعدم القدرة علي إدراك الخبرات اللفظية المجردة التي لا تعتمد علي الحواس الأخري النشطة لدي الأصم .
- عدم تذكر الكلمات الإ إذا التقطت عن طريق البصر والإحساس .
- القصور في استخدام استراتيجيات الإستدعاء.
- محدودية حصيلتهم اللغوية وحاجاتهم إلي ربط الكلمات التي يتعلمونها بمدلولاتها الحسية .
- وجود فروق نفسية وتعليمية بينهم أكثر من العاديين .
- انخفاض دافعيتهم علي مواصلة التعلم لفترات طويلة .
- تأخر مستوي تحصيلهم الأكاديمي بما يقارب (٣) سنوات عن نظرائهم العاديين .

وبناء علي الخصائص السابقة فإن المعاقين سمعيا بحاجة إلي تكرار المفاهيم التي يتم تعلمها للتغلب علي النسيان وضعف الذاكرة ، وواقعية الخبرات

التعليمية ، وارتباطها بحاجاتهم ، واستخدام خبرات بصرية ولمسية وحركية وسمعية متنوعة، ومن الأفضل لهم أن يتم التعلم في مجموعات مع تقليل كم الخبرات المقدمة لمقابلة بطء تعلمهم ، ولا بد من التعزيز والتشجيع المستمر كلما تقدموا في تعلمهم لزيادة دافعيتهم للتعلم ، وعند صياغة أنشطة تعلمهم لابد أن تكون متناسبة مع قدرتهم وحاجاتهم وهذا ما يتم توفيره من خلال التعليم المدمج حيث توفر التقنية إمكانية التكرار وواقعية الخبرة واستخدام الخبرات البصرية والحركية والتعزيز والتشجيع، ويوفر التعليم التقليدي الخبرات اللمسية والتعلم في مجموعات وأيضا يقوم المعلم بالتشجيع كلما تقدموا في تعلمهم .

- **الخصائص الجسمية واللغوية للمعاقين سمعيا** :

تضع مشكلة التواصل التي يعاني منها المعاقين سمعيا حواجز تعيقهم عن اكتشاف البيئة المحيطه بهم والتفاعل معها ، ومن ثم فأنه اذا لم يتم تزويد المعاقين سمعيا باستراتيجيات بديلة للتواصل فإن الإعاقة السمعية قد تفرض قيودا علي النمو الحركي لديهم ، كما أن الفقدان السمعي ينطوي علي حرمان الشخص من الحصول علي التغذية الراجعه السمعية مما يؤثر سلبيا علي حركات جسمه فقد تتطور لديه اوضاع جسمية خاطئة ، وقد يتأخر نموه الحركي مقارنة بالعاديين . (ماهر صبري و ناهد عبد الراضي ، ٢٠٠٩ ، ٢١)

والمعاق سمعيا يعاني من ضعف لغة الحديث لديه ، إلا أن تدريبه علي بعض العلامات الإيقاعية للكلام باستخدام حاسة البصر مع المبالغة في حركة الشفاه تعد طريقه للتمرين علي اللغة بمدركاتها ، فالمعاق سمعيا يتذكر الكلمات التي لها مقابل في لغة الإشارة ، كما أن لديه القدرة علي تذكر الأشكال أكثر من تذكره الأرقام ، إلا أن هناك فئات يستطيعون من خلال التدريب والتمرين اكتساب قدرة كبيرة علي الكلام بالرغم من كونهم من المعاقين سمعيا . (محمد النوبي ، ٢٠٠٥ ، ٣)

ويمكن مراعاة الحاجات الجسمية واللغوية للطلاب المعاقين سمعيا من خلال استخدام التعليم المدمج عن طريق تدريب الحواس النشطة الأخري غير حاسة السمع مثل البصر واللمس باستخدام التعليم الإلكتروني أو التعليم التقليدي ، واستخدام أساليب التواصل الكلي التي تشمل التعبير الحركي والحسي والبصري وأثناء ممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة التي يتيحها كلا من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني ، كما يمكن تقديم العديد من الأنشطة التي تسهم في تنمية مهاراتهم اليدوية والعملية من خلال عرض المهارة عن طريق المعلم مرة ، وتكرارها من خلال الفيديوهات والرسوم المتحركة التي توفرها التقنية مرات .

- **الخصائص الانفعالية والاجتماعية للمعاقين سمعيا** :

إن افتقار الفرد في أي مجتمع من المجتمعات لمهارات التواصل الاجتماعي مع الأخرين وضعف مستوي قدراته وأنماط تنشئته الأسرية يقود إلي عدم بلوغه النضج الاجتماعي المناسب لعمره الزمني ، ولا يستثني في ذلك الأفراد المعاقين سمعيا . (يوسف القريوني ،عبد العزيز السرطاوي ، جميل الصمادي ، ٢٠٠١ ، ٥٦)

فالإعاقة السمعية لها تأثيراتها السلبية علي النمو الانفعالي ، فالمعاق سمعيا يعاني من الإكتئاب والحزن الشديد ، والتشاؤم ، وبعض الطلاب المعاقين سمعيا يعانون من مشكلات سلوكيه كالعدوان والسرقه وإيقاع الأذي بالأخرين والتمرد والعند ، وبعضهم ليس لديهم القدرة علي مخالطة الأخرين والتفاعل معهم ، كما أنهم يعانون من عدم تحمل المسئولية وعدم الثقة بالنفس ويميلون إلي الأنطواء والعزلة والأنسحاب والتمركز حول الذات . (أحمد قرشم ، ٢٠٠٤ ، ٣٣ : ٣٤)

وفي اطار مراعاة الأحتياجات النفسية والأجتماعية للطلاب المعاقين سمعيا فيمكن تحقيق ذلك من خلال التعليم المدمج حيث يتم فيه العمل في مجموعات صغيرة والتعامل مع المعلم وجها لوجه مما يقلل من إمكانية حدوث العزلة والانطواء ويتم من خلاله ممارسة التعليم الإلكتروني مما يدعم تحمل المسئولية والثقة بالنفس ويقلل من تمركزهم حول ذاتهم .

- **التعليم المدمج والمعاقين سمعيا** :

إن المشكلات النفسية الناجمة عن الإعاقة السمعية قد تحول دون استمرارية المتعلمين من هذه الفئة في التعليم التقليدي وتؤثر سلبًا على توفير الفرص التعليمية المناسبة لهم. لذا نجد أن التعليم المدمج بما يتضمنه من امكانيات متنوعة هو الأكثر ملاءمة لهم حيث أنه :

- يوفر دمج المعاقين سمعيا مع العالم الخارجي ويكسر حواجز الخجل والخوف عن طريق الكمبيوتر والأنترنت (منتديات – شات – بريد اليكتروني) .
- يتيح للمعاق الكثير من المعلومات المفيدة المأخوذة من عدد كبير من المصادر لتوسيع مداركه وتعوض لدية نقص المفردات نتيجة عدم سماع الأصوات والكلمات .
- التعليم المدمج يضمن للمعاق سمعيا التعليم المستمر في أي وقت وأي مكان فهو يستطيع التدرب في حجرة الفصل أو المنزل .
- يجمع التعليم المدمج بين تنظيم وترتيب التعليم الإلكتروني وتفاعل وحضور المعلم في التعليم التقليدي لذا يقوم بدور هام في تشويق المعاقين سمعيا وزيادة دافعيتهم وإقبالهم على التعلم.

- يؤدي دورًا هامًا في معالجة الفروق الفردية بين المعاقين سمعيا. فتنوع طرائق وأساليب التعليم بما يتناسب وقدرات كل منهم يؤدي الي زيادة التحصيل وتكوين اتجاهات موجبة لديهم .
- يفيد في تعليمهم الأنماط السلوكية المرغوب فيها وإكسابهم المفاهيم المعقدة .
- يساعد على تكرار الخبرات ويجعل الاحتكاك بين المعاقين سمعيا وبين ما يتعلمه احتكاكا مباشرًا وفعالا، والذي يعد مطلبًا تربويًا تفرضه طبيعة الإعاقة.
- يساهم في إكساب المعاقين سمعيا المهارات الأكاديمية اللازمة لتكيفهم مع المجتمع المحيط بهم.
- يقلل من آثار الإعاقة، ما يساعد المعاقين سمعيا على تحسين فرص تعلمهم وزيادة فرص إبداعهم. لذا كان اختيار الباحثة للتعليم المدمج لتنمية مهارات الكروشية لدي المعاقين سمعيا .

- **الكروشية وتاريخه** :

الكروشية هو احد فنون أشغال الإبرة ، ويعرف بأنه عملية يتم فيها تكوين نسيج من الغزل أو الخيط بإستخدام إبرة تسمي إبرة الكروشية ، والكلمة مشتقة من الكلمة الفرنسية Croc أو Croche التي تعني باللغة الفرنسية صنارة أو خطاف ، ومعناها بالعربية الخطاف أو الأبرة أو النسج اليدوي بالإبرة . (عزة سرحان ، ٢٠١٦، ١٦٨)

ولقد افترض البعض أن الكروشية نشأ عن ممارسات تقليدية تمت مزاولتها في شبة الجزيرة العربية أو جنوب أفريقيا أو الصين ، إلا أنه ليس هناك دليلا دامغا يؤكد أن هذه الحرفة تمت مزاولتها قبل اكتسابها لشعبيتها في أوربا أثناء القرن التاسع عشر ، فقد بدأ فعليا استخدام الكروشية في بداية القرن التاسع عشر في بريطانيا وأمريكا وفرنسا كبديلا أقل تكلفة لأشكال أخري من الدانتيل ؛ حيث كان دانتيل الكروشية أسرع و أيسر في تعلمه ، وخلال المجاعة الآيرلندية الكبري في الفترة (١٨٤٥ إلي ١٨٤٩) قامت الراهبات الأورسيليتيات بتعليم الأطفال والنساء المحليات شغل الكروشية ، ولقد شحنت مصنوعات الكروشية إلي جميع أنحاء أوروبا وأمريكا وأقبل الناس علي شرائها لجمالها وكذلك من اجل المساعدة الخيرية التي قدمتها للسكان الايرلنديين . (حنان عبد النبي ، ٢٠٠٤ ، ٨٨)

وتعد برانشا راديري المعروفة بقدرتها على إستخدام تصميمات التطريز وتحويلها إلى باترونات كروشية من مؤسسات هذا الفن ، وقد نشرت العديد من الباترونات وهي تقول عن نفسها أنها اخترعت نوع من الكروشية يشبه الكروشية

الأيرلندي، وهي تستعمل فيه خيط يسمى خيط شايين ويصنع أيضًا من الإبرة الخطافية المعروفة في عمل الكروشية.

تعود عينات الكروشية التي تعرض بالمتاحف إلى القرن التاسع عشر حيث توجد مجموعة متنوعة من الكروشية وكتب الحياكة وأصبحت حرفة ذات شعبية كبيرة عام ١٨٥٠م .

وستمرت شعبية الكروشية حتى أوائل القرن العشرين وفي عام ١٩٢٠ أصبح يستخدم بصورة كبيرة جدًا في صناعة حقائب الكروشية بالخرز وذلك بإستخدام حلقات الخرز . (عنايات المهدي، ١٩٩٨ ، ٤٥)

وفي خلال الفترة من ١٩٣٧:١٩٤٠م كانت هناك مسابقات لإتقان التصميم والسرعة في الكروشية ومع بداية الحرب العالمية الثانية شهدت الحرف توقف بسبب النقص في المواد المتاحة.

وأصبح الكروشية مقبولًا في عام ١٩٦٠ بصورة أكبر وأخذ مكانًا دوليًا لإنتاج الخيوط المناسبة له ومن ثم بدأ يستعيد شعبيته عام ١٩٧٠م حيث شاعت الملابس المصنوعة بالكروشية.

وفي أوائل التسعينات زاد الإقبال علىه في إنتاج الحقائب والملابس . (سو وايتنج ، ٢٠٠٥ ، ٩٨)

وأصبح الكروشية اليوم أساسيًا في استخدامه لمواضيع شتي وذلك بإستخدام الخيوط الناعمة لإنتاج الملابس وخصوصًا ملابس الأطفال وكذلك البطانيات وعلى الرغم أنه يمكن إنتاج غرز تشبة الكروشية اليدوي بالآلات إلا أن الكروشية اليدوي مازال من الحرف اليدوية الهامة والقيمة.

- **أنواع الكروشية** :

إن فن الكروشية الحديث فنًا متطورًا ومنفتحًا ولا نهاية له فهو دائمًا يقبل التطوير والاستحداث ، نظرًا لتنوع أشكاله وأساليب تنفيذه ، ولقد تعددت أنواع الكروشية فنجد منها :

الكروشية العادي :(Ordinary Crochet)

من أكثر وأقدم أنواع الكروشية إنتشارًا ويعتمد في تكوينه على غرزة السلسلة ويزداد إرتفاع الغرزة كلما زاد عدد اللفات على الإبرة وبالتالي إرتفاع الشغل كما تختلف خاماته وتتعدد غرزة.

وغرزه الأساسية هي(الغرزة الفردية البسيطة ، الغرزة المنزلقة ، غرزة نصف عمود ، غرزة العمود بلفة ، العمود بلفتين). (حنان عبد النبي ، ٢٠٠٤ ، ٨٥)

ومن الكروشية العادي يمكن تنفيذ القطع المسطحة على هيئة أشكال هندسية مختلفة (دائري ، مربع ، مثلث ، بيضاوي كما يستخدم في تنفيذ الأشكال المجسمة مثل لعب الأطفال ، ويستخدم لتنفيذ الكروشية العادي إبرة الكروشية العادية (الخطافية) والخيوط المختلفة .

الكروشية الآجور : (Ajore Crochet)

يتميز هذا النوع من الكروشية بالرقي والدقة العالية وجمال غرزه حيث يستخدم إبرة كروشية رفيعة و خيوطا رفيعة مما يعطى نسيج رفيع رقيق متين في نفس الوقت ويفضل لذلك الخيوط القطنية أو الحريرية أو الخيوط الصناعية الناعمة.

من أشهر غرز الكروشية الآجور ، الأصداف ، البلية ، العقدة ، الكوليسترا ، الورود ، أوراق الشجر وتعتمد هذة الغرز في تنفيذها على غرزة السلسة وغرزة المنزلقة بالإضافة إلي غرزة العمود بلفة و الغرزة الفردية البسيطة . (صديقة محمود ، ١٩٩٩ ، ٧٦)

الكروشية الدانتيلا السحرية : (Broomstick Crochet)

ينفذ هذا النوع بإستخدام إبرة الكروشية العادية وإبرة تريكو سميكة مصنوعة من الخشب أو الألمونيوم المطلي حيث يتم عمل غرزة سلسلة بإبرة الكروشية تنقل إلي إبرة التريكو ثم يتم تجميع هذة الغرزة بإبرة الكروشية لعمل مجموعات منتظمة مكونة من خيوط متراصة بجوار بعضها أو على هيئة أشعة مجمعة في المركز ، وتصنع منه الكنارات في أماكن مختلفة من القطع ويمكن إستخدامه كذلك لتنفيذ الشيلان وبطاطين الأطفال .(حنان عبد النبي، ٢٠٠٤ ، ٨٦)

الكروشية الأفغاني : (Afghan Crochet)

يعرف أيضًا بالكروشية التونسي ويمكن القول أن له صلة أساسية بالتريكو والكروشية العادي وربما يكون متقدمًا عنهما وهو مثل التريكو حيث يتم العمل بالعديد من الغرز ولكنه يستخدم إبرة واحدة وهي تشبة إبرة الكروشية كثيرًا ولكنها أطول ونفس السمك ويتم عمل صف سلسلة أساسي من الغرز ويتم إلتقاطها على الصفوف الأولي ويتم زيادتها على الصف الثاني وذلك بالتناوب، وأشكاله سميكة وكثيفة وتستخدم أساسًا لعمل الشيلان، والمفارش والبطاطين. (سو وايتنج ، ٢٠٠٥ ، ٧٦)

الكروشية الفلية (الشبكة) : (Filet Crochet)

يتمتع هذا النوع من الكروشية بالرقة والرقي والجمال لذلك يستخدم في تنفيذ القطع الملبسية الخارجية للنساء، ويستخدم في تنفيذه إبرة الكروشية الخطافية بسن رفيع وخيوط رفيعة قطنية أو حريرية ويعتمد على غرزة السلسلة وغرزة العمود بلفة ليظهر بشكل شبكي رقيق، كما ينفذ في بعض الأحيان على

هيئة وحدات وفقاً للكروت المصممة ثم يتم تجميع الوحدات بغرز دقيقة. (إنجي صبرى، ٢٠٠٦ ، ٩٦)

الكروشية الفرانشات (الفورش) : (Hairpin crochet)

هو نوع من الشرائط تنفذ بإبرة الكروشية العادية و(الفورش)أو دبوس الشعر، والفورش عبارة عن سلك معدني على شكل حرف (u) أو شكل الشوكة الرنانة طولة ٢٠ سم وله مقاسات تختلف بإختلاف المسافة بين فرعية ، ويعتمد تنفيذ هذا النوع على لف الخيط حول فرعي (الفورش) وتثبيت الخيوط من المنتصف بإحدي غرز الكروشية البسيطة بإبرة الكروشية العادية، وتنفذ منة القطع المختلفة بعد تجميع الشرائط معًا إما بطريقة التضفير أو بإحدي غرز الكروشية العادي، وقد ينفذ بلون واحد أو عدة ألوان. (انجي صبري ، ٢٠٠٦ ، ٨)

الكروشية الأيرلندي(Irish Crochet):

هو من أرقي وأدق وأصعب أنواع الكروشية المعروف وهو صناعة منزلية عرف في إيرلندا ويسمي الكروشية الأيرلندي أو جيوبي وفي منتصف القرن التاسع عشر أصبح صناعة كبيرة نظرًا لحاجة الناس للحصول على دخلًا إضافيًا كبيرًا نظرًا لمجاعة البطاطس في ذلك الوقت. (عزة سرحان ، ٢٠١٦ ، ٨)

- **الخامات والأدوات المناسبة لتنفيذ الكروشية**

يعد الكروشية من المشغولات اليدوية البسيطة التي لا تتطلب العديد من الأدوات المتخصصة، فكل ما نحتاجة هو شله خيط وإبرة كروشية لنكون مستعدين لتنفيذ التصميم.ولكن لابد من الإلمام بالأدوات والخامات التي تستخدم في الكروشية قبل أن نبدأالعمل به.

- **أنواع الأبر المستخدمة في الكروشية** :

يمكن أن تصنع إبر الكروشية من الصلب أو الألومنيوم أو البلاستيك أو الخشب. ونجد أن الإبر المصنوعة من الصلب تكون في مقاسات صغيرة ورفيعة جدًا وتستعمل في الأعمال الدقيقة مثل المفارش وشرائط الدانتيل، أما الإبر الألومنيوم فهي أكثر إنتشارًا وقوية وناعمة وخفيفة الوزن أما الإبر البلاستيكية فهي سهلة الكسر وضعيفة وغير منتظمة ويفضل إستخدام النمر الكبيرة منها.

أما الإبر المصنوعة من الخشب فكان يتوافر منها الأحجام الكبيرة فقط أما الآن فأمكن تصنيع إبر ذات أحجام دقيقه ذات خطاف رفيع وتصنع من أخشاب شجر جوز الهند أو من خشب الورد أيضًا ومن الأخشاب الصلبة الأخري وهي جميلة وقوية نوعًا ولكنها ليست كقوة الإبر الألومنيوم أو الإبر الصلب حيث أنها يمكن أن تنثني نتيجة الضغط عليها.

- **أنواع الخيوط المستخدمة في الكروشية** :

تتنوع خيوط الكروشية من الرفيع إلي السميك إلي شديد السمك وذلك لتلائم القطعه المراد عملها ، فمثلا لعمل المفارش الصغيرة يستخدم خيط ذا سمك رفيع وهو ما نطلق عليه كتون بارليه وله العديد من الأحجام والألوان المتعددة والمدرجة وعادة ما تنفذ به الأعمال البسيطة والناعمة والأكوال والمجسمات الصغيرة والمفارش الناعمة ، ، وتستخدم الخيوط الصوفية الغليظة لعمل البطانيات والمفارش الكبيرة والبلوفرات والشيلان المتنوعة ، و لملابس الأطفال يكون الخيط متوسط السمك نوعا ما حسب نوع الملابس شتوية أم صيفية ، وتوجد أنواع من الخيوط تعد أكثر صعوبة في الإستخدام عن غيرها مثل خيوط البوكليت لوجود صعوبة في سحب لفات الخيط خلال الغرز المشغولة على الإبرة ،وكذلك الخيوط المجدولة غير محكمة الشد التي يمكن أن تتسبب في إنفصال فتل الخيط عن بعضها ، وعادة ما نجد أن لكل نوع من الخيوط رقما خاصا به يدل علي حجم وسمك الخيط وفي الغالب كلما زاد الرقم كلما قل سمك الخيط . (صديقة محمود ، ١٩٩٩ ، ٨٩)

ولجمال فن الكروشة تناولته العديد من الداسات وحاولت تنمية مهاراته من هذه الدراسات علي سبيل المثال دراسة (هند شاهين ، ٢٠٠٧) التي استهدفت إعداد برنامج مقترح لتنمية معارف ومهارات طالبات المرحلة الأعدادية في تنفيذ غرز الكروشية التونسي وتم إعداد اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية للبرنامج وبطاقة ملاحظة لقياس الجوانب المهارية وأثبت البرنامج فاعلية في تنمية معارف ومهارات الطالبات ، ودراسة (مشيرة محمد نجيب ، ٢٠١٥) التي استهدفت تطوير طرق تعلم المهارات اليدوية من خلال اسلوب التعلم الذاتي لمراعاة الفروق الفردية واحتياجات الطالبات ومن أساليب التعلم الذاتي المستخدمة التعليم المبرمج والحقائب التعليمية والتدريس المصغر وتم تطبيقهم في تعلم وحدة مقترحة في مقرر الأشغال الفنية بإستخدام الكروشية الأيرلندي لطلاب كليات التربية النوعية واثبتت الوحدة المقترحة فاعلية في تنمية المهارات ، كما نجد دراسة (عزة سرحان ، ٢٠١٦) التي استهدفت قياس فاعلية برنامج تدريبي لتنفيذ وحدات من الكروشية الأيرلندي متعدد الأغراض يصلح لعمل مشروعات صغيرة ، وتم تطبيق البرنامج علي طالبات بعض كليات جامعة دمياط واثبت البرنامج فاعليته حيث قامت الطالبات بتوظيف وحدات الكروشية الأيرلندي في إثراء بعض المنتجات المتنوعة وتم تسويق تلك المنتجات .

- **الدافعية للتعلم**:

إن وجود الدافعية لدي المتعلم هو المطلب الأساسي الذي يتم من خلاله حدوث التعلم ، فإذا نجح المعلم في استثارة حب الأستطلاع لدي التلاميذ ، وشعورهم بأهمية ما سوف يقدمه لهم من موضوعات وأنها ترتبط باهتماماتهم

وبحياتهم الحالية والمستقبلية فقد خلق لديهم رغبة قوية في التعلم، وهنا يصبح علي استعداد للمشاركة وبذل الجهد والبحث والأعتماد علي الذات للتوصل للمعرفة المطلوبة . (كمال زيتون ، ٢٠٠٥ ، ٤٤٧)

ويعرف (الان ليروي ، ٢٠٠٠، ١٢٠) الدافعية بأنها : مصطلح جامع يعني مجموعة الأليات البيولوجية والسيكولوجية التي تكمن من البدء والتحرك والانطلاق في نشاط ما ، وفي توجيهه وكذا في شدته ودوامه .

وتعرف الدافعية كغيرها من المفاهيم النفسية بأنها تكوين افتراضي يتم الاستدلال عليه من خلال سلوك الفرد ، فهي عملية يتم بمقتضاها إثارة نشاط الكائن الحي وتنظيمه وتوجيهه إلي هدف محدد . (أيمن عامر ، ٢٠٠٨ ، ١١٧)

فهي حالة داخلية في التلميذ تستثير سلوكه ، وتعمل علي استمرار هذا السلوك وتوجهه إلي تحقيق هدف معين . (صالح ابو جادو ، ٢٠١٠ ، ٣٢٤)

فالدافعية للتعلم حالة داخلية لدي التلميذ تحرك أفكاره ووعيه وتدفعه إلي الانتباه للموقف التعليمي التعليمي والقيام بالأنشطة التي تعلق به ، والاستمرار في أداء تلك الانشطة حتي يتحقق التعلم كهدف . (فتحي جراون ، ٢٠١٢ ، ١١١)

- **وظائف الدافعية في عملية التعليم والتعلم** :

تحقق الدافعية الوظائف التالية في عملية التعلم :

- تضع أمام المتعلم أهدافا معينة يسعي لتحقيقها .
- كل دافع يرتبط بغرض معين لتحقيقه بحسب حيوية الغرض ووضوحه وقربه أو بعده وبحسب ما يبذله الفرد من نشاط في سبيل تحقيقه واشباعه .
- تمد السلوك بالطاقه وتثير النشاط .
- التعليم والتعلم يحدث عن طريق النشاط الذي يقوم به الفرد ويحدث هذا النشاط عند ظهور حافز أو دافع ، فالدوافع هي الطاقات الكامنة عند الفرد التي تدفعه ليقوم بنشاط معين .
- أنها تساعد في تحديد أوجه النشاط المطلوبة لكي يتم التعلم .
- الدوافع تجعل الفرد يستجيب لبعض المواقف ويهمل البعض الاخر . (كمال زيتون ، ٢٠٠٥ ، ٤٥٣) ، (أيمن عامر ، ٢٠٠٨، ١٢٠)

- **خصائص الدافعية** :

تتصف الدافعية بالخصائص التالية

- الدافعية قوة ذاتية داخلية .
- تجعل التلميذ أكثر إيجابية .
- تجعل المتعلم أكثر اقبالا علي التعلم .
- تقوي النشاط الذهني والجسمي لدي التلميذ .

- الدافعية محرك للسلوك .
- ثنائية العوامل أي ناتجة عن التفاعل بين عوامل داخلية (فسيولوجية ونفسية) وعوامل خارجية (مادية أو اجتماعية)
- تستثار الدافعية بعوامل داخلية أو خارجية .
- تجعل التلميذ دائما محدد الهدف .
- واحدة من حيث أنواعها (الفطرية والمكتسبة) عند كافة أبناء الجنس البشري ، لكنها تختلف من شخص لأخر من حيث شدتها أو درجتها .
- عملية اجرائية أي أنها قابلة للقياس والتجريب بأساليب وأدوات مختلفة .
- لا تعمل الدوافع بمعزل عن غيرها من الدوافع الأخري ، فقد يكون الدافع للتعلم إرضاء للوالدين ، وقد يكون للقبول الاجتماعي .(فوقية عبد الفتاح ، ٢٠٠٥ ، ٦٧) ، (نبيل زايد ، ٢٠١٣ ، ٥٤)

- **مكونات الدافعية** :

الدافعية عملية تتكون من تفاعل مجموعة من المكونات التي نجدها عند كل أفراد الجنس البشري من حيث النوع لكنها تختلف من حيث درجتها بين فرد وفرد آخر ، ومن بين هذه المكونات نجد :

- مكونات القيمة: وتتعلق بأهداف المتعلم من أداء المهمة ومعتقداته في أهميتها وفائدتها ويتكون هذا المكون من (التوجه الداخلي للهدف ، التوجه الخارجي للهدف ، قيمة المهمة) .
- مكونات التوقع: وتتعلق بإعتقادات المتعلم في مقدرتهم علي أداء المهمات المختلفة وتشمل تلك المكونات (ضبط معتقدات المتعلم ، فعالية الذات في التعلم والأداء) .
- المكون الوجداني: ويتعلق برد الفعل الأنفعالي نحو المهام ، وهذا المكون هو قلق الاختبار ويتكون من (المكون المعرفي ، المكون الانفعالي) . (محمد بن يونس ، ٢٠٠٧ ، ٢٤)

- **أبعاد الدافعية** :

اهتمت عديد من الدراسات والأبحاث بتحديد أبعاد الدافعية ونجد من تلك الدراسات درسة (ليلي حسن وحياة رمضان ، ٢٠٠٧) التي حددت أبعاد الدافعية في (المثابرة ، حب الاستطلاع ، مستوي الطموح ، الرغبة في الاداء الافضل ، الحاجة للتقدير) ، ونجد دراسة (نوال خليل ، ٢٠٠٨) التي حددت أبعاد الدافعية في (حب الاستطلاع ، مستوي الطموح ، المثابرة ، الاستمتاع بالتعلم ، المنافسة ، الخوف من الفشل) ، وقامت (ليلي معوض ، ٢٠٠٩) بتحديد أبعاد الدافعية في (الطموح ، المثابرة ، الاستقلالية ، تحمل المسولية ، الثقة بالنفس ، الرغبة في الاداء الافضل ، ادراك اهمية الوقت ، النظرة المستقبلية) ، وحددتها (أمال سيد احمد ، ٢٠١٠) في (المثابرة ، الاستمتاع بالعمل ، الانتباه ، التركيز) ، كما أكد (عماد الوسيمي ،

٢٠١٣) علي أن أبعاد الدافعية هي (المثابرة ، مستوي الطموح ، الاستمتاع بالتعلم ، التخطيط للمستقبل ، المنافسة ، تتحمل المسؤولية)

ويتم قياس دافعية الأنجاز باستخدام نوعين من المقاييس هما : المقاييس الاسقاطية Projective Scales ومن أشهرها اختبار تفهم الموضوع TAT الذي يتطلب من الأفراد أن يستجيبوا لثلاثين صورة تحمل كل منها أكثر من تفسير ثم تحلل إجاباتهم ويستخرج منها مستوي دافعية الإنجاز عند المستجيب ، كما تستخدم ايضا المقاييس الموضوعية Objective Scales لقياس دافعية الإنجاز وقد أخذت الباحثة النوع الأخير من المقاييس .

وقد أجريت العديد من الدراسات التي اهتمت بتنمية الدافعية ومن تلك الدراسات نجد دراسة (رندا السيد أحمد ، ٢٠١٠) التي أثبتت فاعلية برنامج تعلم قائم علي نظرية الذكاءات المتعددة في زيادة دافعية التعلم والتحصيل في الرياضيات لدي تلاميذ الفصل الواحد (المستوي الثالث) ، ودراسة (Kim& Frick , 2011) التي أثبتت أن دافعية الطلاب تزداد في التعلم الذاتي المباشر عندما يدرسون نصوص تتعلق بحياتهم ويتم تقديم التعزيز والدعم في بداية وخلال المادة التعليمية ، وكذلك دراسة (الشيماء عوض ، ٢٠١١) التي أثبتت فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجية ما وراء الذاكرة في تنمية فعالية الذات والدافعية للتعلم لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، ودراسة (جوهرة أبو عيطة ، ٢٠١٣) التي استهدفت قياس أثر استخدام التعليم المدمج والتعلم الإلكتروني في تنمية التحصيل وحل المشكلات والدافعية نحو تعلم طلاب الصف العاشر لمادة الأحياء وأثبتت الدراسة أن البرنامجين كان لهما أثر واضح في تنمية التحصيل وحل المشكلات والدافعية ، ودراسة (غادة عزوز ، ٢٠١٤) التي أثبتت أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط له دور فعال في إثارة دافعية التعلم لدي التلاميذ وتشكيل سلوكهم التعليمي .

- **فروض البحث** :

استنادا لأدبيات البحث ونتائج الدراسات السابقة افترض البحث الفروض التالية :

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ≤ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي في الكروشية لصالح التطبيق البعدي للاختبار .
- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ≤ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي للبطاقة .

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ≤ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم لصالح التطبيق البعدي للمقياس.

- **أدوات البحث وإجراءاته** :

- **أولاً : إعداد قائمة بمهارات الكروشية التي يمكن تنميتها لدي المعاقين سمعيا** :

تم مراجعة الادبيات النظرية التي تناولت الكروشية ومهاراته ومنها كتابات (صديقة يوسف ، ١٩٩٩؛ أماني أمين ، ٢٠٠٦ ؛ الفيرا نصور ، ٢٠١٢) وبعض الدراسات والبحوث التي أهتمت بتنمية مهارات الكروشية ومنها دراسات (انجي صبري ، ٢٠٠٦ ؛ هند شاهين ، ٢٠٠٧ ؛ عزة سرحان ، ٢٠١٦) وتوصلت الباحثة من خلال ذلك لقائمة بمهارات الكروشية تكونت من ١١ مهارات رئيسية هي مهارات (اختيار الأدوات والخامات المناسبة ، عمل عقدة البداية ، عمل غرزة السلسلة، عمل غرزة الحشو ، عمل غرزة العمود ، عمل غرزة العمود بلفه ، عمل غرزة العمود المنزلق ، عمل وردة بسيطة ، عمل المربع ، عمل الدائرة ، انهاء وتشطيب القطعة) وتفرعت هذه المهارات إلي ٤٧ أداء .

عُرضت القائمة في صورتها المبدئية علي مجموعة من المحكمين في مجال الملابس والنسيج والمناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي فيها فيما يتعلق بصحة العبارات ودقتها ومناسبتها ومدي ارتباط الأداءات بالمهارة الرئيسية وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم إجراء التعديلات اللازمة ، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية (ملحق ١) جاهزة للتطبيق ، وجدول (١) يوضح المهارات الرئيسية والأداءات المكونة لها التي يمكن تنميتها لدي الطالبات المعاقات سمعيا في المرحلة الثانوية .

جدول (١) يوضح قائمة مهارات الكروشية الرئيسية والفرعية التي يمكن تنميتها لدي المعاقين سمعيا

م	المهارات الرئيسية	الأداءات المكونة للمهارة
١	اختيار الأدوات والخامات المستخدمة .	٤
٢	عمل عقدة البداية .	٤
٣	عمل غرزة السلسلة .	٤
٤	عمل غرزة الحشو .	٤
٥	عمل غرزة العمود .	٤
٦	عمل غروة العمود بلفة .	٤
٧	عمل الغرزة العمود بلفتين .	٤
٨	عمل وردة بسيطة	٥
٩	عمل المربع	٥
١٠	عمل الدائرة	٥
١١	انهاء وتشطيب القطعة .	٤
	المجموعة	٤٧

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث : ما مهارات الكروشية التي يمكن تنميتها لدي الطالبات المعاقات سمعيا في المرحلة الثانوية ؟

- **ثانيا : إعداد البرنامج التدريبي القائم علي التعليم المدمج .**

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من تحديد لمهارات الكروشية التي يمكن تنميتها لدي المعاقين سمعيا ، ومن مراجعة الأدبيات والبحوث التي تناولت التعليم المدمج والمعاقين سمعيا أمكن تحديد الأسس التي يستند عليها البرنامج التدريبي القائم علي التعليم المدمج لإكساب المعاقين سمعيا مهارات الكروشية فيما يلي :

- استند البرنامج التدريبي علي التعليم المدمج والذي يجمع بين مزايا التعليم الصفي التقليدي والتعليم الإلكتروني فالمتعلم بحاجة للتعليم التقليدي ليعزز علاقته بمعلمه وليكتسب سلوكيات إيجابية من المعلم خلال الدرس، وبحاجة للتعليم الإلكتروني ليتدرب علي المهارات ويتقنها ، لذا أخذ في الاعتبار الطرق التقليدية والطرق الحديثة في التعلم.
- استند البرنامج إلي تنظيم المحتوي وفقا لأستراتيجية العرض الهرمي بحيث يكون التعلم السابق متطلب قبلي للتعلم اللاحق .
- استند البرنامج إلي قائمة بمهارات الكروشية الواجب تنميتها لدي المعاقين سمعيا.
- طبيعة الكروشية التي تتطلب الربط بين الجانبين النظري والتطبيق ، لكي تتمكن الطالبة من تطبيق المعلومات النظرية أثناء تعلم المهارة .
- أكد البرنامج علي تنمية الدافعية للتعلم في كل مكون من مكونات البرنامج.
- استند البرنامج إلي طبيعة العصر وما يفرضه من تحديات تكنولوجية تفرض توظيفها والافادة منها في عمليات التعليم والتعلم وإمكانية تحقيق ذلك من خلال التعليم المدمج .
- استند البرنامج إلي حاجة المجتمع لتأهيل فئة المعاقين سمعيا وادماجهم في المجتمع .
- راعي البرنامج خصائص الطالبات حيث يكون جزء من التعلم وفقا لقدراتهن، كما تم التعامل مع هذه الفئة بما يتناسب معها من خلال الحرص علي تنمية ثقتها بنفسها من خلال التدرج في تقديم الأنشطة من السهل إلي الصعب ومن البسيط إلي المركب وتقديم المكافآت في صورة تعزيز فوري ومؤجل متوقع وغير متوقع .
- تم تضمين البرنامج عدد مناسب من الأمثلة التوضيحية والأنشطة والتدريبات التي تساعد الطالبة علي فهم واستيعاب المادة العلمية .
- مراعاة البرنامج في تخطيطه وتنفيذه للإمكانات المادية والبشرية المتاحة بالمدرسة التي سيتم فيها التدريب .
- مراعاة توافر عامل الأمن والسلامة حرصا علي الطالبات أثناء استخدام ابر الكروشية .

- **بناء البرنامج** :

قامت الباحثة بإعداد البرنامج التدريبي علي النحو التالي :

أولاً : الأهداف العامة للبرنامج :

تحددت الأهداف العامة للبرنامج في :

- ✓ تنمية مهارات الكروشية لدي الطالبات المعاقات سمعيا في المرحلة الثانوية.
- ✓ تنمية الدافعية للتعلم لدي الطالبات المعاقات سمعيا في المرحلة الثانوية.
- ✓ تدريب الطالبات المعاقات سمعيا في المرحلة الثانوية علي تكنولوجيا الاتصال والمعلومات.

ثانيا : الأهداف الاجرائية :

صيغت الأهداف الأجرائية لكل موضوع من الموضوعات التي تضمنها البرنامج في صورة يمكن قياسها .

- ✓ تحديد المحتوي التعليمي :

بعد تحديد مهارات الكروشية اللازم اكسابها للطالبات المعاقات سمعيا في المرحلة الثانوية، وبعد تحليل خصائصهن واحتياجاتهن، تم تحديد مجموعة من الموضوعات التي تساعد في تنمية تلك المهارات ، وكذلك تساعد علي تنمية الدافعية للتعلم وذلك بالأستعانة بمجموعة من المراجع والكتب المتخصصة ، وتم تقديم تلك الموضوعات تحت عنوان (نمي مهاراتك)

وقد قامت الباحثة بتحديد عناصر المحتوي وتنظيمه وترتيبه في تسلسل محدد لتحقيق الأهداف التعليمية، وتم تنظيم محتوي البرنامج في تتابع منطقي بحيث يسهل التعامل معه ، وتكون البرنامج من الموضوعات التالية

جدول (٢) يوضح موضوعات البرنامج التدريبي وجلساته وعدد ساعاته

م	الموضوعات	الساعات	الجلسات
١	الكروشية وخاماته وأدواته	٢	١
٢	غرز الكروشية (البداية - السلسلة –الحشو)	٢	١
٣	تابع غرز الكروشية (العمود – العمود بلفة – العمود بلفتين)	٢	١
٤	عمل (وردة ، مربع ، دائرة).	٢	١
٥	تنفيذ قطعة	٢	١
٦	انهاء وتشطيب القطعة	٢	١
	المجموع	١٢	٦

- ✓ طرق تقديم المحتوي :

قامت الباحثة بتدريس المحتوي داخل قاعة الدرس وجها لوجه (بيئة تقليدية) : فكانت في كل لقاء تشرح المهارات المحددة وذلك للتغلب علي سلبيات تعلم المحتوي من خلال مواقع الأنترنت ، وكذلك لإعطاء الفرصة للتدريب علي مهارات الكروشية المتضمنة في البرنامج التدريبي المقترح .

كما قامت الباحثة بتوفير محتوي عبر مواقع الأنترنت (مدونة نمي مهارتك) يمكن للطالبات الدخول عليها في أي وقت وفي أي مكان ، حيث أضافت الباحثة علي المدونة عديد من الفيديوهات التي تشرح المهارات المختلفة وأضافت مواقع تعرض فيديوهات اخري ، كما تم أتاحت العديد من البدائل للأتصال بين الباحثة والطالبات لكي تساعدهن وتعينهن علي اتمام دراسة البرنامج .

✓ تصميم الوسائل التعليمية :

تم الاستعانة بالعديد من الوسائل التعليمية منها ما يعرض داخل الفصل مع كل لقاء ، ومنها ما يرفع علي المدونة (لقطات الفيديو ، عروض البوربوينت ، صور ثابتة ومتحركة) .

✓ تصميم الأنشطة التعليمية :

قامت الباحثة بتحديد الأنشطة وتنويعها بناء علي الأهداف التعليمية المطلوبة ، وتنوعت بين تقديم ابحاث مدعومة بالصور ، عمل عينات للغرز، عمل منتجات مشتركة ، وتم تقسيم الطالبات إلي ٥ مجموعات كل مجموعة مكونة من ٥ طالبات بحيث تتعاون كل مجموعة في تنفيذ الأنشطة المطلوبة في الوقت المحدد وتسليمها للمعلمة لكي يتم تقويمها ومناقشة الطالبات فيها .

✓ حوار ومناقشات :

تم توفير ساحة للحوار لتبادل الأراء والاستشارات بطريقة مباشرة بين الطالبات بعضهن البعض وبينهم وبين الباحثة .

✓ التقويم :

تم تقويم البرامج التدريبي بعدة طرق منها اسئلة في نهاية كل لقاء ، وملاحظة لمهارات كل لقاء بالإضافة الي اختبار قياس الجوانب المعرفية في الكروشية وبطاقة الملاحظة ومقياس الدافعية الذي تم تطبيقهم قبلي وبعدي علي عينة البحث .

قامت الباحثة بعمل كتيب للطالبات يتضمن أهداف البرنامج التدريبي ونبذه مختصرة عن المحتوي وبعض المراجع والمواقع التي يمكن للطالبة الرجوع اليها (ملحق ٢)

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص علي ما التصور المقترح للبرنامج التدريبي القائم علي التعليم المدمج لاكساب الطالبات المعاقات سمعيا في المرحلة الثانوية مهارات الكروشية ؟

» ثالثا : إعداد اختبار لقياس الجانب المعرفي الكروشية :

تم تحديد الهدف الرئيس للاختبار وهو قياس أثر التعليم المدمج في اكساب الطالبات المعاقات سمعيا المعارف المرتبطة بمهارات الكروشية ، تكونت مفردات الاختبار من (٤٠) مفردة من نوع الاختيار من متعدد ، وتم تحديد درجة واحدة لكل مفردة ، وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار (٤٠ درجة)

جدول (٣) يوضح مواصفات الاختبار التحصيلي للموضوعات المتضمنة في البرنامج التدريبي القائم علي التعليم المدمج

الموضوعات	مفردات الاختبار التى تقيسها	العدد	النسبة
الكروشية وخاماته وأدواته	١ ،٤ ،٧ ،١٤ ،٢٣ ، ٢٩ ، ٣٤، ٣٩	٨	٢٠٪
غرز الكروشية (البداية ، السلسلة ، الحشو)	٢، ٦ ، ٩ ، ١٦، ٢١ ، ٣٣، ٣٦ ، ٤٠	٨	٢٠٪
تابع غرز الكروشية (العمود ، العمود بلفة ، العمود المنزلق)	٣ ،١١ ، ١٧، ٢٢ ،٢٧، ٣٢، ٣٨	٧	١٧.٥ ٪
عمل (وردة ، مربع ، دائرة)	٥، ١٢، ١٨، ٢٤ ،٢٨، ٣٥ ، ٣٧	٧	١٧.٥ ٪
تنفيذ قطعة	٨ ، ١٣ ،١٩، ٢٥، ٣٠	٥	١٢.٥
انهاء وتشطيب القطعة	١٠، ١٥، ٢٠، ٢٦ ، ٣١	٥	١٢.٥
المجموع		٤٠	١٠٠٪

وقد تم عرض الاختبار فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الملابس والنسيج وطرق التدريس ؛ وذلك لإبداء الرأي فى الاختبار، وتقديم ما يرونه من مقترحات وتعديلات من حيث: ارتباط مفردات الأسئلة بالموضوعات والمهارات المحددة، ومناسبة مفردات الأسئلة للمستويات التى تقيسها، وقد تم إجراء بعض التعديلات بناء علي اراء السادة المحكمين، وبذلك أصبح الاختبار صالحا للتجريب الأستطلاعي ؛ للتحقق من صدقة وثباته وتحديد زمن تطبيقه .

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية عددها(٦) طالبات من غير عينة البحث ، وذلك لحساب ثبات وصدق الاختبار، وقد تم حساب ثبات الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار مرتين متتاليتين بفاصل زمني اسبوع ، وبحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وجد أن قيمة معامل الارتباط تساوي (٠.٩١) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى إمكانية الوثوق في النتائج والاعتماد عليها.

كما تم حساب زمن الاختبار وجد أنه (٥٠) دقيقة، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية و صالح للتطبيق (ملحق ٣)

رابعا : إعداد بطاقة ملاحظة مهارات الكروشية :

اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإعداد بطاقة الملاحظة :

- ✓ تحديد الهدف من البطاقة : تحدد الهدف من البطاقة في ملاحظة أداء الطالبات في مهارت الكروشية
- ✓ صياغة مفردات البطاقة : تم صياغة مفردات بطاقة الملاحظة في ضوء قائمة مهارات الكروشية (السابق إعدادها) وبذلك تكونت البطاقة من احدي عشرة مهارة أساسية هي
  - اختيار الأدوات والخامات المناسبة .
  - عمل عقدة البداية .
  - عمل غروة السلسة .

- عمل غرزة الحشو .
- عمل غرزة العمود .
- عمل غرزة العمود بلفه .
- عمل غرزة العمود المنزق .
- عمل وردة بسيطة .
- عمل المربع .
- عمل الدائرة .
- تشطيب القطع المنفذة .

ولقد روعي في ترتيب المهارات الأساسية التتابع المنطقي ، ثم قامت الباحثة بتحليل تلك المهارات إلي مهارات فرعية مرتبة ترتيبا إجرائيا قابلا للقياس والملاحظة المباشرة

- ✓ تحديد تقديرات البطاقة :اتبعت الدراسة اسلوب التقدير الكمي بالدرجات لتعرف مستويات الأداء للمهارات المتضمنة بالقائمة ، وقد تم تحديد مستويات الأداء وهي .
  - مرتفع ..... تمارس المهارة بدرجة مرتفعة (٣)
  - متوسط .....تمارس المهارة بدرجة متوسطة (٢)
  - منخفض ....تمارس المهارة بدرجة منخفضة (١)
  - لا ..... لا تمارس المهارة مطلقا (٠)
- ✓ ضبط البطاقة : بعد التوصل إلي الصورة المبدئية لبطاقة الملاحظة ، كان لابد من ضبط البطاقة قبل القيام بتطبيقها وتم ذلك من خلال حساب الصدق والثبات كالتالي :
  - صدق البطاقة :

تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين لتعرف آرائهم من حيث :

- سلامة صياغة عبارات البطاقة .
- سلامة ووضوح مفردات البطاقة .
- صحة تحليل كل مهارة أساسية لمهاراتها الفرعية .
- حذف أو إضافة بعض المهارات الأساسية أو الفرعية .

وتم إجراء التعديلات اللازمة للبطاقة وفق آراء المحكمين .

- ثبات بطاقة الملاحظة :

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة عن طريق نسبة الأتفاق بين الملاحظين علي أداء الطالبة الواحدة، حيث استعانت الباحثة باثنين من الزميلات تخصص ملابس ونسيج ، وتم تدريبهم علي استخدام بطاقة الملاحظة وتعريفهم بمحتوياتها وارتباطها بالأهداف التي تقيسها ، ثم قامت الباحثة والزميلات

بملاحظة ستة من الطالبات غير مجموعة البحث، وتم حساب معامل اتفاق وقد وجد ان معامل الثبات (٠,٨٦) مما يدل علي ان البطاقة تتمتع بثبات مرتفع ، وبذلك أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق علي مجموعة البحث . (ملحق ٤ بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية) .

خامسا : إعداد مقياس الدافعية للتعلم :

اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإعداد مقياس الدافعية :

- ✓ الهدف من المقياس : يهدف إلي قياس الدفعية للتعلم للمعاقين سمعيا
- ✓ بناء المقياس : قامت الباحثة بالأطلاع علي الادبيات والدراسات التي تناولت مقاييس الدافعية ومنها مقياس (ثائر عباري ، ٢٠٠٨) ، (بسمة السعيد ، ٢٠١١) ، (أنعام المخاطر ، ٢٠١١) ، في إعداد مقياس الدافعية للتعلم ، تكون المقياس من أربع ابعاد هي (المثابرة ، الأستمتاع بالتعلم ، تحمل المسئولية ، الرغبة في الأداء الأفضل) ، وتألف المقياس في صورته الأولية من (٣٥) عبارة وتم وضع مقياس ثلاثي متدرج (اوافق، غير متاكد ، غير موافق) حيث تقرأ الطالبة العبارة وتعبر عن موافقتها عليها ، وزود المقياس بمقدمة توضح طبيعة المقياس والهدف منه وكيفية الإجابه عليه .
- ✓ صدق المقياس : تحقق الصدق من خلال عرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين في التربية وعلم النفس للأخذ بآرائهم حول مدي مناسبة العبارات لمستوي طالبات الصف الأول الثانوي ومدي دقة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس ، وقد تم الأبقاء علي العبارات التي حصلت علي نسبة اتفاق تزيد علي (٩٠ ٪) وتم تعديل صياغة بعض العبارات ، وحذفت بعض العبارات ، كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل عبارة وتراوحت النسبة بين ٩٣٤. و ٦٢٨. وكلها دالة احصائيا مما يدل علي صدق وتجانس عبارات المقياس .
- ✓ التجربة الاستطلاعية للمقياس : تم تطبيق المقياس استطلاعيا علي عينة من طالبات الصف الاول الثانوي المعاقين سمعيا وبلغ عددهن (٦) من غير مجموعة البحث لحساب ثبات وزمن المقياس ، وتم حساب الثبات عن طريق معامل الفاكرونباخ وبلغت نسبته ٨٨١. وهي نسبة دالة عند ٠١. مما يدل علي ثبات المقياس وتم حساب زمن المقياس وكان (٤٥) دقيقة . وأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من ٣٢ عبارة (ملحق رقم ٥) وبلغت الدرجة العظمي للمقياس ٩٦ والصغري ٣٢

جدول (٤) يوضح مواصفات مقياس الدافعية للتعلم

أبعاد المقياس	أرقام العبارات الموجبه	أرقام العبارات الموجبه	المجموع
المثابرة	١ -٩ -١٧ -٢٧	٨ -١٩ - ٢٢ -٣٢	٨
الاستمتاع بالتعلم	٤ -١٢ -١٥ -٢٣	٣ -١١ -٢٠ -٢٥	٨
تحمل المسئولية	٢ -١٨ -٢٦ -٣٠	٦ -١٤ - ٢٩ -٣١	٨
الرغبة في الأداء الافضل	١ -١٣ -٢١ -٢٨	٧ -١٠ - ١٦ -٢٤	٨
المجموع			٣٢

◄◄ سادسا : اجراء تجربة البحث :

✓ اختيار عينة البحث :

اجريت الدراسة علي عينة قوامها (٢٥) طالبة من طالبات مدرسة الأمل بمدينة شبين الكوم - محافظة المنوفية للمرحلة السنية (١٥ -١٨) سنة وقد اختار الباحثة العينة بالطريقة العمدية ، كما استعانت الباحثة بعدد (٦) طالبات خارج عينة البحث ومن نفس مجتمع البحث لإجراء المعاملات العلمية والدراسة الاستطلاعية .

وقد راعت الباحثة عند اختيار العينة الشروط التالية :

- أن تكون درجة إعاقة السمع اقل من ٧٠ ديسيل .
- خلو العينة من الأمراض التي قد تؤثر علي أدئهن .
- استعداد جميع أفراد العينة علي الأنتظام في مواعيد التدريس وعدم الغياب بقدر المستطاع .

✓ تطبيق تجربة البحث :

قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث قبليا علي عينة الدراسة والمتمثلة في(الاختبار التحصيلي – بطاقة الملاحظة – مقياس الدافعية للتعلم). قبل تطبيق البرنامج القائم علي التعليم المدمج وقد تم التوصل للنتائج الموضحه بالجدول رقم (٥)

جدول رقم (٥) نتائج التطبيق القبلي لأدوات البحث ودلالتها الإحصائية

م	الأداة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
١	اختبار التحصيل	٢٥	١٥.٨	٣.٠	.٥٩٥	غير دالة
٢	بطاقة الملاحظة	٢٥	٢	٠.٦٢	.٦٠١	
٣	مقياس الدافعية للتعلم	٢٥	٣٢.٥٩	٢.٨٨	.٤٠١	

يتضح من الجدول السابق أن درجات مجموعة البحث في كل من اختبار التحصيل ، وبطاقة الملاحظة، ومقياس الدافعية غير دالة إحصائيا.

- تم تهيئة الطالبات لتجربة البحث وذلك من خلال جلسة تمهيدية تم فيها اخبارهن بأهداف ، وأهمية الدراسة بالنسبة لهن، وتوضيح خطواتها (في حضور اخصائية تخاطب).

- كما قامت الباحثة بتوجيه الطالبات إلى المدونة الذي يجدون فيها الفيديوهات، ، والتكليفات والاختبارات التي تتبع كل لقاء لقياس مدى التقدم فيها .
- قامت الباحثة بتحديد مواعيد الاتصال المتزامن معهم إلكترونيا؛ لإجراء حوارات ومناقشات حية تتعلق بالمحتوي، وتوجيه الاستفسارات والتساؤلات التي تدور في أذهان الطالبات للباحثة، وإجابتها عليها.
- قامت الباحثة بعقد لقاءات مباشرة وجها لوجه مع الطالبات لشرح المهارات ؛ ولإستعراض ومراجعة ومناقشة ما تم إنجازه إلكترونيا، وعرض نماذج العينات التي تم اعدادها التي تم تصويرها وأرسلها للباحثة ، وكذلك من أجل التحقق من إمكانية تطبيق ما اكتسبوه من مهارات لانتاج عينات (كانت اللقاءات تتم في حضور اخصائية التخاطب).
- بعد الأنتهاء من موضوعات البرنامج قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث بعديا علي عينة الدراسة والمتمثلة في (الاختبار التحصيلي – بطاقة الملاحظة – مقياس الدافعية للتعلم) ثم تم رصد الدرجات بهدف معالجتها احصائيا .

جدول رقم (٦) نتائج التطبيق البعدي لأدوات البحث ودلالتها الإحصائية يوضح

م	الأداة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
١	اختبار التحصيل	٢٥	٣٧.١	٢.٨	٦٩.١	دالة
٢	بطاقة الملاحظة	٦٠	١٣٢	٠.٤١	٣٣.٢	
٣	مقياس الدافعية للتعلم	٦٠	٨٩.٦٦	٠.٧٥	٤١.٦	

سابعا : عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :

✓ أولا: بالنسبة لاختبار التحصيل :

للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص علي انه " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ≤ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي للاختبار ، تم استخدام اختبار ت للعينات المرتبطة باستخدام برنامج spss للحزم الإحصائية وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (٧) التالي:

جدول (٧) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل

التطبيق	عدد الطالبات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	قيمة معامل ايتا	مستوى الدلالة
القبلى	٢٥	١٥.٨	٣.٠	٢٤	٢١.٧	٠.٨٩	دال عند مستوى (٠.٠٥)
البعدى	٢٥	٣٧.١	٢.٨				

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لطالبات مجموعة البحث في

الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد أن استخدام التعلم المدمج كان له أثر في زيادة مستوى تحصيل الطالبات ، مما يعني تحقق الفرض الأول من فروض البحث .

ولتقدير حجم التأثير الناتج عن المتغير المستقل (التعلم المدمج) على المتغير التابع (التحصيل)، تم حساب معامل إيتا، والذي بلغت قيمته (٠.٨٩) وهو حجم تأثير مرتفع، يوضح فعالية استخدام التعلم المدمج في تنمية التحصيل لدى عينة البحث، كما يشير إلى أن (٨٩٪) من التباين الذي حدث في تحصيلهم في الكروشية يرجع إلى استخدام أسلوب التعلم المدمج وبذلك تكون قد تمت الإجابة علي السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص علي " ما اثر البرنامج التدريبي القائم علي التعليم المدمج في تنمية التحصيل في الكروشية لدي المعاقين سمعيا ؟

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من (هالة زهدي ، ٢٠١١) ، (عصام الحسن،٢٠١٣) ، (لمياء نبيل ، ٢٠١٤) التي اثبتت جميعها فاعلية التعليم المدمج في تنمية التحصيل .

✓ **ثانيا: بالنسبة لبطاقة الملاحظة:**

للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص علي انه " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ≤ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي للبطاقة .

تم استخدام اختبار ت للعينات المرتبطة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (٨)

جدول (٨) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة

التطبيق	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	قيمة معامل ايتا	مستوى الدلالة
القبلي	٢٥	٢	٠.٦٢	٢٤	١٥.٥	٠.٧٩	دال عند مستوى(٠.٠٥)
البعدي	٢٥	١٣٢	٠.٤١				

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لطالبات مجموعة البحث في بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد أن استخدام التعليم المدمج كان له أثر في تنمية مهارات الكرشية مما يعني تحقق الفرض الثاني من فروض البحث .

ولتقدير حجم التأثير الناتج عن المتغير المستقل (التعلم المدمج) على المتغير التابع (مهارات الكروشية) ، تم حساب معامل إيتا، والذي بلغت قيمته (٠.٧٩) وهو

حجم تأثير مرتفع، يوضح فعالية استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات الكروشية لدى عينة البحث، كما يشير إلى أن (٧٩٪) من التباين الذي حدث في مهارات الكروشية يرجع إلى استخدام أسلوب التعلم المدمج ، وبذلك تكون قد تمت الإجابة علي السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص علي " ما اثر البرنامج التدريبي القائم علي التعليم المدمج في تنمية مهارات الكروشية لدي المعاقين سمعيا ؟"

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من (مها طاهر، ٢٠١٠) ، (لمياء نبيل ،٢٠١٤) (مشيرة نجيب ، ٢٠١٥) ، ، (هبة مصيلحي ، ٢٠١٦) التي اثبتت فاعلية التعليم المدمج في تنمية المهارات بأنواعها.

✓ **ثالثا: بالنسبة لمقياس الدافعية للتعلم :**

للتحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص علي انه " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ≤ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم لصالح التطبيق البعدي للمقياس. وتم استخدام اختبار ت للعينات المرتبطة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية والنتائج كما هو موضح في جدول (٩) التالي:

جدول (٩) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم

التطبيق	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	قيمة معامل ايتا	مستوى الدلالة
القبلى	٢٥	٣٢.٥٩	٢.٨٨	٢٤	١٨.٥	٠.٨٥	دال عند مستوى(٠.٠٥)
البعدى	٢٥	٨٩.٦٦	٠.٧٥				

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لطلاب مجموعة البحث في مقياس الدافعية للتعلم لصالح التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى أن استخدام التعليم المدمج قد ساعد في تنمية دافعية طالبات مجموعة البحث، مما يعني تحقق الفرض الثالث من فروض البحث.

ولتقدير حجم التأثير الناتج عن المتغير المستقل (التعلم المدمج) على المتغير التابع (الاتجاه نحو مقرر طرق التدريس) ، تم حساب معامل إيتا، والذي بلغت قيمته (٠.٨٥) وهو حجم تأثير مرتفع، يوضح فعالية استخدام التعلم المدمج في تنمية اتجاه إيجابي نحو دراسة مقرر طرق التدريس لدى عينة البحث، كما يشير إلى أن (٨٥٪) من التباين الذي حدث في دافعيتهم يرجع إلى استخدام أسلوب التعليم المدمج. وبذلك تكون قد تمت الإجابة علي السؤال الخامس من أسئلة البحث والذي ينص علي " ما اثر البرنامج التدريبي القائم علي التعليم المدمج في تنمية الدافعية للتعلم لدي المعاقين سمعيا ؟" وتتفق هذه النتيجة مع

نتيجة دراسة (جوهرة أبو عيطة ، ٢٠١٣) التي اثبتت فاعلية التعليم المدمج في تنمية الدافعية .

ويتضح من النتائج السابقة للتطبيق البعدي أن حجم تأثير استراتيجية التعلم المدمج كان كبيرا ، وهذا يرجع إلى:

- تدريب الطالبات المعاقات سمعيا في أجواء بعيدة عن الجو التقليدي.
- حماس الطالبات للقاءات عبر الانترنت وللمدونة وما تتضمنه من فيديوهات ومعلومات .
- تفاعل وإيجابية الطالبات واندماجهم مع بعضهم البعض ومع الباحثة اثناء العمل الجماعي .
- اشتراك جميع الطالبات في تقنيات التعليم المدمج أدى إلى غرس الثقة في أنفسهن، فانعكس ذلك على أدائهن.
- تدريب الطالبات على مهارات الكروشية عبر الإنترنت، ووجها لوجه مع الباحثة ، الأمر الذي ساعدهن على الوصول للتمكن من أداء المهارة.

- **توصيات البحث**:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة ما يلي:

- ضرورة توفير البنى التحتية والكوادر الفنية الداعمة للتعليم المدمج.
- التوسع في تطبيق التعليم المدمج لفئات الأعاقة الأخري ليشمل مقررات ومواد دراسية أخرى، نظرا لفوائده العديدة.
- إعادة النظر في الطرق والاستراتيجيات التقليدية المستخدمة مع المعاقين عموما، وعدم الاقتصار عليها، والاستفادة من ميزات التعلم المدمج واستراتيجياته في التدريس.
- تزويد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بالمستوى المطلوب من الكفايات المتعلقة باستخدام التعلم المدمج.
- عقد دورات تدريبية للقائمين على التدريس للمعاقين على استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة، وتوظيفها في العملية التعليمية.

- **مقترحات البحث**:

- في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يمكن تقديم بعض المقترحات لدراسات أخرى مستقبلية يمكن أن تكون امتدادا للدراسة الحالية، وهي:
- دراسة أثر التعلم المدمج في تنمية مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين بالكلية.
- دراسة أثر التعلم المدمج في تنمية اتجاهات المعاقين سمعيا نحو استخدامه والرغبة في تطبيقه.
- دراسة أثر التعلم المدمج فى تنمية مهارات التريكو لدي المعاقين سمعيا .
- دراسة أثر التعلم المدمج في تدريس مقررات دراسية أخرى.

- **المراجع** :

- آمال سعيد سيد أحمد (٢٠١٠) : "أثر استخدام المعمل الافتراضي في تحصيل المفاهيم الفيزيائية واكتساب مهارات التفكير العليا والدافعية نحو تعلم العلوم لدي طالبات الصف الثالث الأعدادي"، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مجلة التربية العلمية ، ١٣ (١) ، ٥٦: ١١٢ .
- أحمد عفت قرشم (٢٠٠٤) : "مهارات التدريس لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة (النظرية والتطبيق)" ، القاهرة ، مركز الكتب للنشر .
- الشيماء قطب عوض (٢٠١١) " فاعلية برنامج ما وراء الذاكره وأثره علي فاعلية الذات والدافعية للتعلم لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي " رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية .
- الغريب زاهر اسماعيل (٢٠٠٩) : التعليم الإلكتروني من التطبيق إلي الاحتراف والجودة ، القاهرة، علم الكتب .
- الفيرا نصور (٢٠١٢) : "الف باء الكروشية " ، بيروت ، دار أكاديميا للطباعة والنشر .
- الان ليروي (٢٠٠٠) : " الدافعية والنجاح المدرسي" ، ترجمة محمد الطيب سعداني ، دمشق : المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر.
- أماني أحمد أمين (٢٠٠٦) : "أصنعي بنفسك من التريكو والكروشية"، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- انجي صبري عبد القوي (٢٠٠٦) : "إمكانية الاستفادة من مهارات التصميم والتطريز والكروشية لطلاب الاقتصاد المنزلي لإضافة اللمسة الجمالية للمنتجات الملبسية" ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- أنعام المخاطرة (٢٠١١) : : أثر استخدام الأستراتيجية الاستقصائية لدي طلبة الصف الثامن الاساسي في تنمية تفكيرهم ودافعيتهم نحو تعلم الرياضيات ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القدس .
- أيمن محمد عامر (٢٠٠٨) : شخصية المبدع – محددتها وآفاق تنميتها " القاهرة ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع .
- بدر الخان (٢٠٠٥) : استراتيجيات التعليم الإلكتروني ، ترجمة علي الموسوي ، وسام أوائلي، ومني التيجي ، حلب : شعاع للنشر والعلوم .
- بسمة السعيد محمد البحراوي (٢٠١١) : " فاعلية برنامج للتدريب علي بعض استراتيجيات ماوراء المعرفة في تحسين مفهوم الذات والدافعية للتعلم وحل المشكلات لدي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولي من التعليم الاساسي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية .
- تامر المغاوري الملاح (٢٠١٥) : تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة ، http://www.alukah.net/library/0/91824
- تيسير توفيق زيد الكيلاني (٢٠١١) : "استراتيجيات التعليم المدمج" ، بيروت، ، مكتبة لبنان.
- ثائر أحمد عباري (٢٠٠٨) : الدافعية بين النظرية والتطبيق ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- جمال محمد الخطيب (١٩٩٧) : الإعاقة السمعية ، الأردن ، دار المكتبة الوطنية .
- جوهرة درويش أبو عيطه (٢٠١٣) : " أثر استخدام كل من التعلم المدمج والتعلم الإلكتروني في تنمية التحصيل المعرفي وحل المشكلات والدافعية نحو التعلم لطلاب الصف

العاشر بالمملكة الأردنية الهاشمية" رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

- حسن أحمد الطعاني (٢٠٠٧) : التدريب مفهومه وفعالياته في بناء البرامج التدريبية وتقويمها ، عمان ، دار الشروق للطباعة والنشر .

- حسن الباتع محمد ، السيد عبدالمولي السيد (٢٠٠٨). "أثر استخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدي طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني" ، عدد خاص عن المؤتمر العلمي الثالث للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية بالاشتراك مع معهد الدراسات التربوية بعنوان تكنولوجيا التعليم (نشر العلم وحيوية الإبداع) ، من ٥ -٦ديسمبر ٢٠٠٧ ، جامعة القاهرة ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية .

- حسن الباتع محمد ، السيد عبد المولي السيد (٢٠١٢) . التعليم الإلكتروني الرقمي (النظرية – التصميم - الانتاج) ، الاسكندرية – دار الجامعة الجديدة .

- حسن الباتع محمد & محمد راشد المخميني (٢٠١٠) : " أثر اختلاف نمطي التدريب (المدمج – التقليدي) في تنمية بعض مهارات استخدام الحاسوب لدي معلمي مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان ، بحث مقدم إلي المؤتمر الدولي الأول لتقنيات التعليم العالي ، مسقط ، سلطنة عمان ، ١ : ٢٦ .

- حسن حسين زيتون (٢٠٠٥) . رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني ، الرياض ، الدار الصوتية للطباعة والنشر .

- حسن علي حسن سلامة (٢٠٠٥) : التعليم الخليط التطور الطبيعي للتعليم الإلكتروني ، مجلة كلية التربية ، جنوب الوادي ،٣(٨) ،١١٢ -١٥٠.

- حنان عبد النبي السيد المصري (٢٠٠٤) : إيجاد علاقات رياضية لتقنين مواصفات منتجات اشغال الأبرة (تريكو – كروشية) ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.

- راندا السيد أحمد علي (٢٠١٠) : " برنامج تعلم في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية دافعية التعلم والتحصيل الدراسي لدي دارسات الفصل الواحد" رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

- زكريا أحمد الشربيني (٢٠٠٤) : طفل خاص بين الأعاقات والمتلازمات تعريف وتشخيص، القاهرة ، دار الفكر العربي .

- زينب عاطف مصطفي خالد (١٩٩٩) : " فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات العملية في أشغال الأبرة لدي طالبات الشعبة التربوية بكليات الاقتصاد المنزلي " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

- سوزان محمد بدران (٢٠٠٧) : " تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الحقائب التعليمية علي بعض مهارات الكرة الطائرة ومستوي التوافق النفسي لدي الصم والبكم " ، مجلة العلوم البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية ،جامعة المنوفيه ٦(٤) ، ١٢٠: ١٥٣ .

- سو وايتنج (٢٠٠٥) : الكروشيه فن وإبداع وصناعة ، لبنان ، ترجمة دار الفاروق – سلسلة الإقتصاد المنزلي .

- شعبان حفني شعبان (٢٠٠٧): وحدة في تاريخ علماء الرياضيات العرب القائمة على التعلم المدمج لتنمية التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات وتدريسها لدى طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٣٠ (٣) ، ١٥٦ -١٩٨.

- صالح محمد أبو جادو (٢٠١٢) : علم النفس التربوي ، ط٢ ،عمان ، دار المسيرة للنشر.

- صديقة يوسف محمود (١٩٩٩) : موسوعة سيدتي الميسرة – فن الكروشية ، القاهرة ، دار الكتاب المصري اللبناني .
- عباس راغب علام (٢٠١١) : " اثر استخدام التعليم المدمج في التحصيل وتنمية بعض المهارات والاتجاه نحو مقرر طرق تدريس الدراسات الاجتماعية لدي طلاب الدبلوم العام (شعبة الدراسات الاجتماعية) " ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، ٢٢(٨٧) ، ٢٢٩: ٢٧٨ .
- عبد الرحمن محمد السعدني (٢٠٠٧) : فاعلية النموذج التعليمي المعرفي في إكساب تلاميذ الصف الثاني الاعدادي مفاهيم " وحدة الجهاز العصبي " وبعض عمليات التفكير العلمي وتعزيز دافعيتهم لتعلم العلوم ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، ٢٠(٣٧) ، ١٧٤ : ٢١٦ .
- عبد الله ابراهيم الفقي (٢٠١١) : " تصميم مقرر للوسائط المتعددة قائم علي التعليم المدمج لتنمية التفكير الابتكاري والأدء المهاري لطلاب تكنولوجيا التعليم ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، معهد الدراسات التربوية ، جامعة عين شمس .
- عبد المطلب القريطي (٢٠٠١) : "سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم" ط٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- عزة عبد العليم سرحان (٢٠١٦) : "برنامج تدريبي لتنفيذ وحدات من الكروشية الايرلندي متعددة الأغراض تصلح للمشروعات الصغيرة" ، مجلة بحوث في التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة العدد ٤٤ ، ١٦٢: ١٩٢ .
- عصام ادريس الحسين (٢٠١٣) : " فاعلية استعمال التعليم المدمج علي التحصيل الدراسي في مقرر الأحياء لدي طلاب الصف الثاني بالمدارس الثانوية بمحلية أم درمان واتجاهاتهم نحوها " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الخرطوم .
- عماد الدين عبد المجيد الوسيمي (٢٠١٣) : " فاعلية استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تحصيل العلوم وتنمية مهارات التفكير الابتكاري ودفعية الانجاز لدي تلاميذ الصف الأول الاعدادي ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مجلة التربية العلمية ، ١٦ (١) ، ١ : ٥٦ .
- عمرو موسي استيتة & دلال ملحس سرحان (٢٠٠٧) تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني ، عمان ، دار الأوائل .
- عنايات المهدي (١٩٩٨) : كل شيء عن الكروشية ، القاهرة ، مكتبة ابن سيناء .
- غادة خلف عزوز (٢٠١٤) :" استراتيجيا التعلم النشط في علاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والدافعية لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .
- فتحي عبد الرحمن جراون (٢٠١٢) : الموهبة والتفوق والأبداع ، ط٢ ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- فطومة محمد علي أحمد (٢٠١٣) : تنمية الفهم العميق والدافعية للإنجاز في مادة العلوم لدي تلاميذ الصف الأول الاعدادي بإستخدام التعلم الاستراتيجي ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مجلة التربية العلمية ، ١٥ (١) ، ١٥٩ -٢١٦ .
- فوقية عبد الفتاح (٢٠٠٥) : علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٥) : التدريس نماذجه ومهاراته ، القاهرة ، عالم الكتب .
- لمياء نبيل محمود مجاهد (٢٠١٤) . فعالية برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي قائم علي التعليم المدمج لتنمية المفاهيم والمهارات العملية والقيم لطالبات المرحلة الأعدادية ، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .

- ليلي ابراهيم معوض (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات التدريس الابداعي ودافعية الإنجاز لدي الطلاب معلمي العلوم بكلية التربية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد ١٤٣ ، ١٨٤ -٢٣٤ .

- ليلي عبد الله حسن &حياة علي رمضان (٢٠٠٧) : فاعلية المهام الكتابية المصحوبة بالتقويم الجماعي في تنمية التفكير التوليدي ودافعية الانجاز وتحصيل الفيزياء لدي طلاب الصف الاول الثانوي، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مجلة التربية العلمية ، ١٠ (٢) ، ١٢١ -١٧٠ .

- ماهر اسماعيل صبري & ناهد عبد الراضي (٢٠٠٩) تعليم المفاهيم العلمية الخاصة بموضوع الصوت للمعاقين سمعيا ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣ (٤) ، ١٣: ٣٩ .

- مجدي رجب سماعيل (٢٠٠٧) : فاعلية نموذج مقترح لوحدة دراسية في العلوم وفقا للمنهج الرقمي في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي ودافعيتهم للإنجاز ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مجلة التربية العلمية ، ١٠(٣) ، ١ : ٤٦.

- مجدي رجب سماعيل (٢٠٠٩) : فاعلية أساليب التعلم الإلكتروني في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي ودافعيتهم نحو تعلم العلوم تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي ودافعيتهم للإنجاز ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مجلة التربية العلمية ، ١٢(١) ، ١٧: ٧٢ .

- مجدي سعيد الرنتيسي (٢٠١١) : " تكنولوجيا التعليم (النظرية والتطبيق العملي) ، الجامعة الأسلامية ، غزة .

- محمد ابو الليل ابراهيم (٢٠٠٨) : " اثر استخدام التعليم المدمج علي التحصيل واكتساب مهارات تصميم وانتاج برامج المحاكاة الكمبيوترية التعليمية لدي طلاب شعبة معلم الحاسب " رسالة دكتوراه، غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة عين شمس .

- محمد النوبي محمد علي (٢٠٠٥). خصائص المعاقين سمعيا ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، العدد ٨٣ ، ٤٦: ٨٩ .

- محمد عامر الدهمشي (٢٠٠٧) : دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة ، عمان ، دار الفكر .

- محمد عبده عماشة (٢٠٠٩) .التعلم الإلكتروني المدمج وضرورة التخلص من الطرق التقليدية المتبعة وإيجاد طرق أكثر سهولة وأدق للإشراف والتقويم التربوي تقوم على أسس إلكترونية. مجلة المعلوماتية المملكة العربية السعودية،وزارة التربية والتعليم،ص ص:١ -٧.http://uqu.edu.sa/page/ar/5441.

- محمد عطية خميس (٢٠٠٣) : تطور تكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، دار قباء للنشر والتوزيع.

- محمد فتحي عبد الحي (٢٠٠١) : الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل ، الأمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي .

- محمد محمود النحاس (٢٠٠٠) : "مدي فعالية برنامج ارشادي لمساعدة أمهات الأطفال ضعاف السمع علي تنمية اللغة لدي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية التربية ، جامعة المنوفية .

- محمد محمود بن يونس (٢٠٠٧) : سيكولوجية الدافعية والانفعالات ، الأردن، دار الميسرة .

- مشيرة محمد نجيب أمين (٢٠١٥) : فاعلية استخدام الموديولات التعليمية لتدريس وحدة مقترحة في مقرر الأشغال الفنية بإستخدام الكروشية الأيرلندي لطلاب كلية التربية النوعية ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

- مفيد أحمد أبو موسي و سمير عبد السلام الصوص (٢٠١٤) : التعليم المدمج (المتمايز) بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني ، دار الاكاديميون للنشر والتوزيع ، الأردن .
- منصور أحمد (٢٠١٠) " تصور مقترح لاستخدام التعلم الخليط في خطة الجامعة للتعليم عن بعد ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، جامعة الزقازيق ، العدد ٦٩ ، ١: ١٠ .
- مها محمد كمال طاهر (٢٠١٠) : فعالية برنامج للتعليم الإلكتروني المدمج في تنمية مهارات إنتاج الفيديو الرقمي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير الجودة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- نبيل محمد زايد (٢٠١٣) : الدافعية والتعلم ، ط٢ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
- نجوان عبد الواحد القباني (٢٠١٠) : تحديات استخدام التعليم المزيج في التعليم الجامعي لدي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات جامعة القاهرة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأسكندرية .
- هالة ياسر زهدي (٢٠١١) : أثر استخدام التعليم المدمج في تحصيل طالبات الاقتصاد المنزلي تخصص (تجميل) للصف الاول الثانوي واتجاهاتهن نحوه ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الشرق الاوسط .
- هبة أبو المكارم أحمد مصيلحي (٢٠١٦) : فاعلية استخدام التعليم المدمج في تدريس مادة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات في تنمية بعض مهارات البرمجة لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- هند محمد عبد الغفار شاهين (٢٠٠٧) . فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات المعرفية والمهارية في الكروشية التونسي لدي طالبات المرحلة الأعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- وفاء حسن مرسي (٢٠٠٨) . التعليم المدمج كصيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعي المصري فلسفته ومتطلبات تطبيقه في ضوء خبرات بعض الدول ، مجلة رابطة التربية الحديثة ، ١ (٢)، ٥٩ -١٦٠.
- وليد يوسف محمد إبراهيم (٢٠٠٧) . أثر استخدام التعليم المدمج في التحصيل المعرفي للطلاب المعلمين بكلية التربية لمقرر تكنولوجيا التعليم ومهاراتهم في توظيف الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو المستحدثات التكنولوجية التعليمية ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، القاهرة : الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، ٢ (١٧) ، ٣ -٥٧.
- يوسف القريوتي ، عبد العزيز السرطاوي ، جميل الصمادي (٢٠٠١) . المدخل إلي التربية الخاصة ، الأمارات العربية المتحدة ، دار القلم .
- Akpinar, Y., & Bayramoglu, Y. (2008). Promoting teachers' positive attitude towards web use: A study in web site development. The Turkish Online Journal of Educational Technology, 7(3).
- Alekse,J.&Chris,P.(2004) : Reflections on the use of Blended learning , The University of Sanford, available at: http//www.edu. Sanford.ac.uk/ her/proceeding/papers.
- Bonk,C.J.and Graham,C.R.(2005) . Handbook of Blended Learning : Global Perspectives, Local Designs , John Wiley and Sons Inc .
- Bonk, J. & Graham, R. (2004): Handbook of blended learning:

- global perspectives, local designs. San Francisco, CA: Pfeiffer publishing.
- Condie, R., & Livingston, K. (2007). Blending online learning with traditional approaches:Changing practices. British Journal of Educational Technology, 38(2).
- Clark, D.(2003): Blended learning, An E-Book from Epic Group, Online, available, athttp://www.Epic.co.uk/content/resources/white papers/Epic-Whtp,blended.pdf.
- Delacy , B & Leonard, D (2002) : Case study on technology and distance in education at the Harvard business school, Educational Technology And Society, 5(2)
- Easely,l & Hoffman,S (2000): "Creating The Electronic Classroom: A Practical Guide", International Journal Of Social Education, 15 (1).pp80-93.
- Harriman ,G. (2004).Blended Learning at Gray Harriman , E-learning Resources . From : http://www.greyharriman.com/ blended_learning.htm
- Kim,K.&Frick,T.(2011): Change in student motivation during online learning , Journal of Educational Computing Research,44(1),1-23.
- Meginnis, M. (2005): Building a successful blended learning strategy. ITL magazine, online, available at http://www.itmegazine. com/ITLMagazine/critical/detail1sp?id=167425.
- Rossett,A.,Felicia,D.,Rebecca,V.,(2003): Strategies for Builiding Blended learning- Learning circuits- ASTD,S online magazine all about E-Learning .
- Santrock,J.(2003): Psychology , Mc GrawHill, Boston .
- Singh, H. (2003) . Building effective blended learning program , educational technology , Vol.43, No.6, PP: 51-54.
- Vaughan, N. (2007) . Perspectives on Blended Learning in Higher Education , International Journal on E-learning , Vol.6, No.1, PP: 81-94.

❋❋❋❋❋❋❋